

دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة (دراسة مطبقة على المرحلة الثانوية)

د. إبراهيم بن هلال العنزي
كلية الملك فهد الأمنية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تعزى لتغير (العمر، والصف الدراسي، والتخصص الثانوي، والمعدل بالفصل الدراسي الماضي، ونوع المدرسة أهلية أو حكومية، وملكية السكن، ونوع السكن، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأب، دخل الأسرة الشهري)، حيث تراوحت قيم تحليل التباين في الجدول السابق من (0.0007) إلى (0.675)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

وتوصي الدراسة بضرورة لفت الانتباه إلى أهمية تضمين المناهج والكتب الدراسية موضوعات تحث على المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة، واهتمام أعضاء هيئات التدريس بالعمل على تنميتها وغرسها في الطلاب، مع ضرورة العمل على التصدي المجتمعي للسلوكيات السلبية السائدة في محيط المجتمع والتي وصلت إليه إلى حد عدم إنكار سلوكيات العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة، والعمل على تغييرها أو تعديلها، خوفاً من سيطرتها على سلوك وتصرفات أفرادها.

Abstract of the Study

The objective of The study to identifying the role of social factors in the development of the conduct of the individual in the governorate of public and private property, from the point of view of secondary school students in the city of Riyadh.

In order to achieve the objectives of the study use researcher descriptive approach, consisted in the study sample of (400) students from secondary school students in the city of Riyadh.

The study came to the group of results from the most important of which are: the absence of differences of statistical significance between averages of the responses of the sample of research on the role of social factors in the development of the conduct of the individual in the governorate of public and private property to a sample of secondary school students in the city of Riyadh attributable variable, age, grades, education, specialization, amended chapter last academic, school and the Ownership of housing, the type of housing, level of education of the mother, and educational level of the father, the monthly income of the family), ranging from the values of the variance analysis in the previous table (0.0007) to (0.675), these values are not statistically function at the level of an indication (0.05).

The study recommends that drew attention to the importance of the inclusion of the curricula and textbooks topics urges to maintain public or private property, and the interest of members of the teaching staff to work on their communications - especially considering that students, with the need to work to address community negative behavior prevailing in the surroundings of the community which reached to

the extent that the denial of the behaviors of tampering with public or private property, and changed or modified, for fear of control over the conduct of the behavior of its members.

مقدمة:

تقوم القيم الاجتماعية بدور مهم ومؤثر داخل أي مجتمع، فمن خلالها تتشكل شخصية الفرد وتتكون آرائه وأفكاره واهتماماته، كما أنها تحكم كل ما يقوم به من أفعال فيصبح سلوكه مقبولا اجتماعيا، وتتوطد علاقته بباقي أفراد المجتمع، وبالتالي تزداد وحدة وتماسك المجتمع.

وتحظى القيم الاجتماعية في أي مجتمع بإيمان أفرادها بها وتعظيمها وانقيادهم لها، ولهذا يجب أن يأتي الحراك المجتمعي متسقاً مع القيم السائدة في المجتمع. أما في مجتمعاتنا العربية فإن التغيير الاجتماعي أصاب قيم المجتمع، وكان الصدام والتناقض فيها حاداً تبدل به المجتمع من صورة إلى أخرى وتغيرت معه معايير السلوك وقيم المجتمع. و صاحب ذلك بعض الصور السلبية منها انتشار العنف بشتى أنواعه وأشكاله وصوره، واختلال بعض المعايير السلوكية المرغوبة. (تعوينات، 2015م، ص139) وتشهد منظومة القيم بالواقع الاجتماعي تحولات حادة ومشكلات اجتماعية لم تكن معروفة سابقا تتخذ صورا مختلفة من حيث مضمونها وحدتها، خاصة اهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، الأمر الذي يتمثل بوضوح في تغير السلوكيات الاجتماعية التي كانت تسود المجتمع، وانتشار صور من السلوك لم تكن مألوفة من قبل مما يهدد الأمن والاستقرار الاجتماعيين.

وتمثل القيم إطاراً مرجعياً يحكم سلوكيات الإنسان في حياته، كما أنها تمكنه من مواجهة الأزمات، فهي تحدد للفرد السلوك وترسم مقوماته، وتعينه على بنيائه، فهي تتغلغل في حياة الناس أفراداً وجماعات وترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها. كما أنها تحفظ للمجتمع تماسكه وتحدد له أهدافه ومثله العليا لممارسة حياة اجتماعية سليمة، إضافة إلى تحقيق الأمن القومي وحمايته من خطر الغزو الخارجي الذي يعمل على تنميط أفكار الشر وفقاً للنمط الغربي، كما أنها تتسم في تشكيل خصوصية المجتمع لأنها تمثل جانباً رئيسياً من ثقافة أي مجتمع، فكما أن لكل مجتمع ثقافته المتميزة فإن له أيضاً قيمة التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى. (حسن، 2009م، ص67)

مما سبق يتضح أهمية القدوة الصالحة في المجتمع السعودي، لأن انهيار النموذج الأخلاقي في شكل الأسوة الحسنة قد يحمل في طياته ارتياباً في قيمة الأخلاق نفسها، فلا يلبث بعض الشباب المخدوع أن يقع فريسة للصراع النفسي لفقدته الإيمان بالقيم. ويعبر السلوك البشري عن المحاولات التي يبذلها الفرد لمواجهة متطلباته، فلديه عدد من الحاجات أو التي تدفع به تارة إلى سلوك لا يرضاه المجتمع، وتارة إلى سلوك يجلب له الحمد والثناء، وان المجتمع ليستحسن من الفرد كل سلوك بناء، لأن الإنسان وهب نعمة العقل ليتحكم بدوافعه، وان الأسرة والمدرسة والمجتمع ما هي إلا مؤسسات اجتماعية وتربوية كفيلة بتهديب السلوك وتقويمه. ويفسر السلوك الإنساني في المجتمع على أساس أن الفرد يسعى إلى الاحتفاظ بحالة من التوازن الداخلي، فهو إذا ما رأى من نفسه يسلك سلوكاً لا يرضي الجماعة والمجتمع حاول العدول عنه حتى لا يتم عزله عن الآخرين.

لقد كانت مشكلات السلوك _ولا تزال_ واحدة من أهم المسائل التي يوليها المعلمون عناية خاصة، فقد كانت نظرة المعلمين لمشكلات السلوك من الناحية التاريخية، تمثل في عملية التعلم ذلك الجانب الشائك الذي لا بد من مواجهته بشكل ما، حتى يتقدم العمل المدرسي بهدوء وانتظام، فالمدرس الناشئ كان يخشى عدم قدرته على فرض النظام، كما كان يخشى أن تعوزه الحيلة في أن يجعل التلاميذ يسلكون مسلكاً حسناً، وكان معيار الحكم على المدرس المحبوب يعتمد إلى حد بعيد على مدى

سيطرته على الصف، ونجاحه في فرض الهدوء والنظام. والهدف من هذا أن يركز المدرس جهده على عملية التدريس التي يتم بها الهدف الأساسي وهو التعليم، ولا يتشتت انتباهه ومجهوده بالاهتمام بالمشكلات السلوكية العارضة. (تركات، 2009م، ص4)

ومن أهم السلوكيات التي تمثل مشكلة تواجه المعلمون في المدارس والأسر والمجتمع بكافة أفرادهم ومؤسساتهم مشكلة المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة وصيانتها من العبث والإتلاف وكيفية تنمية السلوكيات الصحيحة في التعامل مع هذه الممتلكات.

إن من نعم الله الكثيرة علينا أن حَصَّنَا بنعمة الإسلام الذي جعل حفظ الأموال والأعراض والأرواح من الثوابت التي لا يجوز الحياد عنها، وجعل العبث بالممتلكات العامة والخاصة من المحرمات شرعاً، والحفاظ عليها واجباً دينياً، لأن ديننا الإسلامي الحنيف يحثنا على البناء ويحرم كل أنواع التخريب والتشويه التي تنعكس سلباً على مقدرات الوطن والمواطن، ولا شك أن الحفاظ على الممتلكات العامة هي مسؤولية الجميع، ولا يقتصر على فئة دون سواها، لأنها ملك للجميع ينتفع بها كل أبناء الوطن.

واستشعاراً لدورنا الوطني، وتعزيزاً لمسؤولياتنا الاجتماعية تجاه المجتمع، فقد رأيت دراسة ظاهرة العبث بالممتلكات العامة، ومعرفة الأسباب التي تدفع الشباب للعبث بالممتلكات العامة، وذلك لأهمية الممتلكات العامة، ولترسيخ الجوانب الإيجابية، من خلال المحافظة على الممتلكات العامة ليس في دواخل الطلاب فحسب بل كل أفراد المجتمع، للحد من هذه الظاهرة والمحافظة على ممتلكاتنا لتظل مشرقة دوماً.

مشكلة الدراسة:

تعد القيم في كل مجتمع معايير للسلوك الإنساني، والمجتمع المتوازن هو ذلك المجتمع الذي ينتشر فيه الوعي بالقيم والأمر الذي لا جدال فيه بأن الإنسان لا يمكن أن يعيش في مجتمع دون قيم تحكم سلوكه على المستوى الفردي والاجتماعي، بل وتحكم سلوكه إزاء الكائنات جميعاً. وهذا يؤكد أن الإنسان يعد كائناً أخلاقياً لديه بالفطرة ضمير يلزمه بالسلوك الأخلاقي. ومن الحقائق الواضحة أن منظومة القيم الأخلاقية لها جذورها الضاربة في أعماق النفس البشرية لدى الشعوب المختلفة منذ الأزل حتى يومنا هذا وإلى أن تقوم الساعة. فلا خلاف على أن الصدق والأمانة والعدل والإحسان إلى الوالدين من الفضائل التي ينبغي على الإنسان أن يلتزم بها، وأن ما يقابلها من الرذائل ينبغي على الإنسان أن ينأى بنفسه عنها كما أن تطور الحياة وتزايد تعقيداتها وتزايد تشابك العلاقات بين الناس وظهور وسائل الاتصال الجماهيري التي حولت العالم إلى قرية صغيرة، أدى كل ذلك إلى ظهور سلوكيات جديدة، واختفت قيم قديمة كانت محل احترام وتقدير أفراد المجتمع، وكانت تساهم في حفظ الكيان الاجتماعي من التفسخ الأخلاقي. (الحاوري، 2014م، ص124)

ولقد مرت المجتمعات العربية بتغيرات واسعة النطاق في السنوات الأخيرة، انعكست آثارها على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وقد صاحب ذلك تغيرات في البناء الثقافي ومكوناته من قيم وسلوك، مما أدى إلى بروز قضايا جديدة وأمر مستحدث؛ نتج عنها اختلاف وجهات نظر الأفراد ومواقفهم نحو قيمهم الاجتماعية وحيث أن المملكة العربية السعودية جزء لا يتجزأ من المجتمعين العربي والإسلامي، فإنها تتعرض للكثير من التحديات والأخطار المحدقة التي فرضتها ظروف الانفتاح الثقافي والفضائي والعولمة؛ مما يشعر التربويين بالمسؤولية الجسيمة ويحملهم على الإسراع في مواجهة هذا الغزو الفكري والتدمير الأخلاقي، وإعادة النظر في طرق تربية النشء ورعايته وصيانة فكره حتى لا ينصهر ويذوب في هذا الزخم الإعلامي والتيارات المغرضة التي قد

تجده فريسة سهلة، وقد أثبتت أحداث التاريخ الإنساني أن منظومة القيم التي تتبناها المجتمعات وأفرادها تعتبر الأداة الرئيسة لبقائها، وتماسكها، واستمرارها، واستقلاليتها، وتطورها من جميع الجوانب. (القري، 1432هـ، ص5)

وتعد المرحلة الثانوية أكثر المراحل إثارة للدارسين في مجال العلوم النفسية والاجتماعية، لما لها من طبيعة خاصة من حيث اتساع مساحتها التي تحوي جملة من التغيرات البدنية والنفسية والانفعالية تكون بمثابة بناء جديد قد تنفتح، وإذا فشل المراهق في تحقيق مطالب وتحديات مرحلته يشعر بتشتت الانا (Egodiffusion) وما يتمخض عن أزمة تسمى بأزمة الهوية والطلبية في هذه المرحلة يستهدفون بشكل شعوري او لاشعوري البحث عن الهوية أو إدراك الذات الفردية، لذا فان الطالب في هذه المرحلة بحاجة الى الشعور بالحب والدفء والحنان والى اشباع شعوره بالانتماء إلى أسرة وجماعة تقف بجانبه في مواقف الازمات والشدائد والشعور بأنه مقبول اجتماعيا وأنه بحاجة إلى الشعور بالامان في حاضره ومستقبله. (نوري، 2011م، ص2)

ومن أصعب ما يواجهه المعلم وإدارة المدرسة هو انتشار المشكلات السلوكية التي تعتبر عامل تحدي للنظام التربوي وقيم المجتمع. ورغم أن مهمة المدرسة كواقع طبيعي نتيجة المتغيرات المستجدة في المجتمع لا تقتصر على التعليم والتربية بل تتجاوز ذلك لتجد الحلول لهذه المشاكل بصورة عامة. ورغم أن الغالبية من التلاميذ يتمتعون بسلوك اجتماعي قيمى عالى؛ فإن الأقلية منهم يتصرفون بشكل عدواني وتخريبي، مما يسبب تأثيراً سلبياً متفاوتاً على المناخ الصفى، وزعزعة الاستقرار والنظام المدرسي وتشويش عملية التفاعل الصفى. (بركات، 2009م، ص4)

إن المشكلات السلوكية التي يسلك فيها البعض من التلاميذ في غرفة الصف تؤثر بشكل سلبى على الآخرين إضافة إلى استنزاف الوقت والجهد من المعلمين والمديرين، وشغلهم لإيجاد الحلول لها على حساب الاهتمام بالعملية التعليمية، ويؤدي كل هذا إلى تدني مستوى التحصيل ونواتج التعلم، كما إن المشكلات السلوكية في المدارس ونتيجة دراسات عديدة دلت على أنها من أخطر التحديات لدور المدرسة من جانب وأطراف العملية التربوية الأخرى المثلة بالآباء، والإدارات التربوية، والبيت، والمجتمع، ومن هذه المشكلات قضية تنمية سلوك الطلاب في المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة. (البدرى، 2005م، ص21)

ومن هذا المنطلق ومن خلال ما تقدم فإن المجتمع السعودي يواجه مجموعة من التحديات المختلفة والتي ألقت بظلالها ومشكلاتها على أفرادها وفرضت عليهم مجموعة من المشكلات المجتمعية التي تتطلب حلولاً جذرية لأنها تتعلق بتغير السلوكيات الاجتماعية، وظهور سلوكيات وافدة تتنافى مع طبيعة المجتمع السعودي المتماسك والذي يستمد قيمه وعاداته وتقاليده من الشريعة الإسلامية، ومن أهم هذه المشكلات المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة من العبث.

ومن خلال ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي: ما دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

تساؤلات الدراسة:

و ينبثق عن التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالي:

1. ما دور الأسرة في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة الممتلكات العامة والخاصة ؟
2. ما دور الأصدقاء في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة الممتلكات العامة والخاصة ؟
3. ما دور المجتمع في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة الممتلكات العامة والخاصة ؟
4. ما دور المدرسة في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة ؟
5. ما دور أئمة وخطباء المساجد في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة تعزى لمتغير (العمر، والصف الدراسي، والتخصص، والمعدل بالفصل الدراسي الماضي، والمدرسة، وملكية ونوع السكن، والمستوى التعليمي للأب والأم، ودخل الأسرة الشهري)؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على دور الأسرة في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.
2. التعرف على دور الأصدقاء في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.
3. التعرف على دور المجتمع في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.
4. التعرف على دور المدرسة في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.
5. التعرف على دور أئمة وخطباء المساجد في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.
6. تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة التي تعزى لمتغير (العمر، والصف الدراسي، والتخصص، والمعدل بالفصل الدراسي الماضي، والمدرسة، وملكية ونوع السكن، والمستوى التعليمي للأب والأم، دخل الأسرة الشهري).

أهمية الدراسة:

تشكل أهمية هذه الدراسة في جانبين رئيسيين هما: الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية، ويمكن الإشارة إليهما فيما يأتي :

أولاً: الأهمية النظرية:

- تتجلى أهمية الدراسة الحالية لتناولها موضوعاً جديراً بالاهتمام؛ ألا وهو دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهو من الموضوعات التي تثير الجدل بصورة تجعل دراستها محل حداثة دائماً .

- يعد موضوع تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، من الموضوعات المهمة للبحث والدراسة وعلى الرغم من أهمية مثل هذا الموضوع إلا أن الدراسات في العالم العربي ما زالت قاصرة، مما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة.

- العمل على إبراز طبيعة الأزمة الحالية، التي تعيشها مجتمعاتنا العربية والإسلامية التي يمثل الشباب فيها أهم شرائح المجتمع، ومن ثم العمل على إيجاد حلول لهذه الأزمة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- الأزمة السلوكية التي يعاني منها الإنسان المعاصر والتي تكون أكثر حدة عند جيل الشباب الذي يعاني غموضاً في الهوية وضيقاً في الأهداف، خاصة بعد الأزمات والهزات الاجتماعية والسياسية العميقة التي عصفت بالعالم المعاصر، وهنا يجد أفراد المجتمع أنفسهم حائرين بين أهداف وغايات متعددة.

- من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة معلمي المرحلة الثانوية في كيفية إعداد الأجيال وتزويدهم بالسلوكيات السوية في التعامل مع الممتلكات العامة أو الخاصة التي تتناسب مع طبيعة المجتمع السعودي الذي يستمد ثقافته وعاداته وتقاليده من الثقافة العربية الإسلامية.

- من المتوقع أن تفيد المسؤولين بالتربية والتعليم في مختلف المجالات العلاجية منها والإرشادية، وذلك بما تقدمه من نتائج يمكن أن تمثل واحداً من الأساسات لبناء البرامج التربوية والإرشادية، وكذلك قد تزود الآباء والمعلمين بالبيانات التي تساعد في تفهم

حاجات المراهق وبالتالي تساعدهم في عملية دعم هوية المراهق من جميع الجوانب الدينية والمهنية والاجتماعية مما يسهل على المراهقين تحقيق هويتهم الشخصية والاجتماعية.

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الفئة التي تتناولها وهم طلاب المرحلة الثانوية ، حيث يبدأ من خلالها الأفراد في تكوين التزامات وتعهدات جادة نحو الذات والآخرين.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية : وهي ما تتناوله الدراسة من أسس نظرية لموضوع دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى طلاب التعليم الثانوي العام.

2. الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة علي عينة من طلاب المرحلة الثانوية الذكور .

3. الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة بمدارس التعليم العام الثانوية بمدينة الرياض.

4. الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة الحالية في جانبها الميداني خلال العام 1436/1437هـ.

الإطار النظري:

سلوك الفرد:

إن السلوك وصف موضوعي لما يصدره الفرد من أنواع مختلفة من الأنشطة سواء كانت أنشطة حركية، عقلية، اجتماعية أم نفسية وهو المصدر الوحيد الذي يمكن أن يلاحظ في الفرد، فنحن لا نستطيع الاستدلال على النشاطات العقلية والمشاعر والأفكار إلا عن طريق السلوك فهو وظيفة لعدة عوامل معقدة غير أنها تتكامل في عملية متناسقة فإذا ما صادف هذا الكائن موقف من المواقف فإنه يواجهه ككل (جلال، 1985: 46).

ويعرف أحمد زكي صالح السلوك بأنه وحدة معينة يتجه لوجود الكائن الحي في موقف معين وهذا الموقف يتميز ببعض العوامل التي تؤثر على الكائن الحي فتجعله يستجيب لها بطريقة معينة حتى يتحقق تكيفه وتوافقه مع هذا الموقف كما يعرف السلوك بأنه عبارة عن نشاط هادف أو غرض يقوم به الكائن الحي فالمشي سلوك والكلام والتفكير سلوك والكذب سلوك (أبو غزالة، 1992م: 29)

بينما يرى إسماعيل أن السلوك ذلك النشاط والذي يصدر من الكائن الحي كنتيجة لعلاقته بظروف بيئية معينة والذي يتمثل بالتالي في محاولاته المتكررة للتعديل والتغيير في هذه الظروف (إسماعيل، 1970م: 188-189) كما أنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد ظاهره كانت أم غير ظاهره (الخطيب، 1994م: 16).

كما يعرف بأنه عبارة عن النشاط الكلي المركب الذي يقوم به الفرد والذي ينطوي على عمليات جزئية وحركات وأداء تفصيلي، ويعرف منصور المشكلات السلوكية أنها تعني تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمين والمعلمات أنها سلوك غير مرغوب فيه، ويجدون صعوبة في مواجهته ويؤدي إلى الاضطراب في عملهم ويمثل سلوكاً لا توافقياً من قبل التلميذ (منصور وآخرون، 2002م: 28-30).

وفي معجم علم النفس أن سلوك الإنسان يشمل نشاطه في تفاعله مع بيئته تعديلاً لها حتى تصبح أكثر ملائمة له أو تكيفاً ذاتياً معها حتى يحقق لنفسه أكبر قدر من التوافق معها، والسلوك بهذا المعنى الشامل الواسع يتضمن ما هو ظاهر يمكن للآخرين دراسته كتناول الطعام والمشي والقفز والاعتداء بالضرب أو القيام بالأعمال والواجبات الحركية المختلفة أو العبث بالممتلكات العامة، أيضاً ما هو غير مدرك من صاحبه مثل التفكير الصامت والتخيل والتذكر والأوهام والمخاوف والآلام والحزن والسرور وما إلى ذلك من انفعالات (فرج وآخرون، 1414هـ: 40).

كما أنه يعرف بأنه نشاط يصدر عن الكائن الحي سواء كان إرادياً أو غير إرادي فإلشي والكتابة والتحدث مع الآخرين سلوكاً إرادياً، دقات القلب والتنفس لا إرادي (أبو حميدان، 1423هـ: 25)، بينما يرى آخرون أن السلوك هو أي نشاط يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقته بظروف بيئية معينة في محاولات متكررة للتعديل والتغيير في هذه الظروف (العماني، 1418هـ: 42).

من التعريفات السابقة يمكن الاستنتاج أن للسلوك جانبين: أحدهما ظاهر خارجي يمكن ملاحظته وقياسه بموضوعية وثانيهما: سلوك داخلي لا يمكن ملاحظته ولا قياسه بطريقة مباشرة وإنما يمكن قياسه بطرق غير مباشرة، ويصنف السلوك إلى نوعين:

1. سلوك عادي سوي وهو الذي يصدر عن الشخص السوي الذي يتسم بالتفكير المنطقي والتصرفات المتزنة والاستجابات المتوافقة مع المواقف المختلفة.

2. سلوك غير عادي أو غير سوي شاذ وهو السلوك الناتج عن فشل الفرد في إيجاد التوازن بينه وبين بيئته (العماني، 1418هـ: 142).

أنواع السلوك البشري:

يقسم السلوك البشري إلى السلوك السوي، والسلوك الشاذ أو غير السوي. والسلوك السوي هو السلوك الإيجابي الذي يظهر على شكل سلوك عادي مألوف لدى أغلب الناس، وهو ذلك السلوك المعبر عن تكيف مناسب يثمر فيه التفاعل بين الفرد ومحيطه. أما السلوك الشاذ أو غير السوي فهو السلوك السلبي الذي يعبر عن درجة غير المألوف في السلوك من ضعف في التناسق داخل الشخص، وهو أحياناً سلوك غير مألوف أو غير متطرف، وتشير الدراسات النظرية في هذا المجال إلى أن للسلوك البشري أشكالاً متعددة منها: السلوك الفرد ويتمثل بأبسط صور السلوك، والسلوك الاجتماعي ويتمثل بالسلوك الذي يعبر عن العلاقة بين الفرد وغيره من الأفراد في المجتمع الواحد وهو انعكاس ثقافة هذا المجتمع، والسلوك الجمعي وهو متمثل بسلوك الجماعات الخاصة بفئة من الأفراد كالأحزاب والطبقات والأقليات، وتتم هذه الدراسة بالتعرف إلى مظاهر السلوك السلبي الفردي والاجتماعي الذي يتمثل في سلوك غير المرغوب فيه لدى الطلاب والذي يندرج تحت أحد المظاهر السلوكية الآتية: (بركات، 2009، ص 5-6)

1. سلوك سلبي لفظي ومن أهم مظاهره:

- التحدث مع الآخرين أو مع الأقران.

- الحديث دون استئذان.

- الإجابة دون إذن.

- إحداث أصوات مزعجة أثناء شرح المعلم.

- المناداة بأصوات غير مستحبة وغير مقبولة للزملاء.

- الغناء أو الدندنة.

2. سلوك سلبي حركي ومن أهم مظاهره:

- الوقوف دون إذن المعلم.

- التحول في الصف.

- تحريك المقعد.

- التصفيق باليدين أو فرقة الأصابع.

- الخربشة أو الكتابة على الجدران والمقاعد
- النظر المستمر إلى الخارج من النافذة .
- الفوضى وعدم الترتيب لبعض الطلاب بشكل واضح.
- 3. سلوك سلبي عدواني وفوضوي من أهم مظاهره:
 - إتلاف ممتلكات المدرسة الصفية.
 - ضرب الزملاء والتحرش بهم.
 - تهديد الآخرين.
 - ركل الآخرين.
 - الشتم والسب للزملاء.
 - رد الطلاب على المعلم بألفاظ سلبية تعارض تعليماته.
 - اخذ ممتلكات الآخرين عنوة.

معايير السلوك السوي واللاسوي (السلبي و الإيجابي):

السلوك البشري يتصف بالتعقيد وأنه عبارة عن تراكم من مجموعة من الخبرات عبر محطات عمر الفرد المختلفة. لذا، فإن عملية الحكم عليه وتقييمه وتقويمه عملية ليست سهلة أو بسيطة، فمن هنا كان لازماً على علماء السلوك وضع وصياغة مجموعة من المعايير التي يمكن الاعتماد عليها لفهم طبيعة السلوك وتفسيره والحكم عليه بالسلبية أو الإيجابية، أي بالسواء أو عدمه، ومن هذه المعايير ما يمكن توضيحه: (الفتلاوي، 2005، ص ص 23-24)

- المعيار الذاتي: يعتمد المعيار الذاتي على الأطر المرجعية للأفراد، وهذا يعني أننا نحكم على ذاتنا وكياننا الشخصي الفردي حينما نتحدث عما هو سوي أو غير سوي اعتماداً على القناعات التي لدينا، والسلوك السوي في نظرنا هو ما يتلاءم مع ما نرغب فيه، وما نعتقد أنه صحيح. بينما يكون الشاذ نقيض ذلك.
- المعيار الاجتماعي: ويرى المعيار الاجتماعي أن على الأفراد ألا يتكيفوا مع البيئة التي يعيشون فيها فحسب بل عليهم أن يعملوا في سبيل بناء وتدعيم القيم والأهداف، والأنشطة الخاصة بالجماعة، والتي تسهم في تقدمها.
- المعيار الإحصائي: يعتمد المعيار الإحصائي على درجة تكرار السلوك وشيوعه بين الناس، وبين أفراد الجماعة الواحدة. فالسلوك الذي يصدر عن الأغلبية في إطار الجماعة سلوك سوي. أما السلوك الذي يصدر عن أقلية في إطار هذه الجماعة فهو غير سوي.
- المعيار المثالي: يتفق هذا المعيار مع الاتجاه الإيجابي في تحديد الصحة النفسية. وهو الاتجاه المخالف للاتجاه السلبي في تحديد التكيف السوي والذي يرى أن السواء يتمثل في الخلو من المرض.
- المعيار النفسي الموضوعي: ينظر هذا المعيار إلى الشخصية بأنها منظومة تنطوي على عدد من النظم الفاعلة المتداخلة. والاضطراب الذي يحدث في السلوك ليس إلا أذى لحق بإحدى الوظائف النفسية المتعددة ضمن منظومة الشخصية، وأثر ذلك في سائر الوظائف النفسية.
- المعيار الطبيعي: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن السواء يكون في السلوك وفق ما تقتضيه الطبيعة، أما الشذوذ فيظهر عندما يقوم الإنسان بسلوك مناقض لما تقتضيه الطبيعة، أو عندما ينحرف ذلك السلوك عن طبيعته الأصلية.

- المعيار الإجرائي: نظراً إلى عدم اتفاق العلماء على معيار نظري محدد، وبسبب وجود صعوبات تواجهها المعايير النظرية عند التطبيق العملي، أوصى بعض العلماء بمحك عملي إجرائي في تبيين الأساليب السوية من الأساليب غير السوية. المؤسسات التربوية والضبط الاجتماعي:

يعد الضبط الاجتماعي من أهم مقومات المجتمع الإنساني وسمه ملازمه لكل المجتمعات على اختلاف درجة تحضرها وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فلا يوجد تنظيم اجتماعي دون معايير ضابطة للسلوك الإنساني تحدد الأدوار الاجتماعية والأوامر والنواهي والمسموح والممنوع ضمن قوالب سلوكية أو عادات اجتماعية أو قوانين أو معتقدات أو قيم اجتماعية. وهو بهذا "الضمان والدرع الواقي من الانحرافات الاجتماعية لتحقيق التناسق والتوافق الاجتماعي بين الأفراد والجماعات (صديق: ٤٣: ٢٠٠١).

ونظراً لأهمية التربية في تحقيق الضبط الاجتماعي وكونها تمثل سلطة اجتماعية ضابطة تعمل على صياغة شخصية الطالب، عن طريق تعليمه قواعد مجتمعة وقيمه، لتنمية شخصيته للقيام بأدوار اجتماعية متكاملة الوظائف والمسؤوليات، فلا يقتصر دور التربية والتعليم على الأدوار الاجتماعية، لكنها تشمل البعد المعرفي لأن الفكر يضبط السلوك، ويؤيد ذلك ما ذكره الغزالي في حديثه عن التفكير "وأما ثمرة الفكر فهي العلوم والأحوال والأعمال، ولكن ثمرته الخاصة العلم لا غير، فإذا حصل العلم في القلب تغير حال القلب وإذا تغير حال القلب تغيرت أعمال الجوارح، فالعمل تابع للحال، والحال تابع للعلم، والعلم تابع للفكر فالفكر إذا هو المبدأ أو المفاتيح للخيرات (الصالح: ٦٦: ٢٠٠٤). ووفقاً لتحليل المفهوم السابق للتربية والتعليم فإنها تمثل "القوة الضابطة حيث تشمل السلطة الاجتماعية للتربية في طبيعتها الإلزامية التي بمقتضاها يتحتم على الأفراد في مختلف المستويات الأخذ بقواعد معينة ارتضاها المجتمع، وهي وسيلة ضابطة تؤثر في تنشئة الأفراد وترويضهم اجتماعياً كما تؤثر في سلوكهم وتهدب هذا السلوك، وتغرس في الأفراد المبادئ العامة التي تضطلع بها الجماعة وترتضيها (سمرين: ٢٠٠٥، ٥٧). دور الأسرة في تنمية السلوك الجيد والسيئ:

تعتبر الوحدة الأساسية للمجتمع وتتضمن تنظيم العلاقة بين الأفراد (آباء وأبناء) وتحدد الأدوار المختلفة التي يقوم بها كل فرد من أفراد الأسرة وتحدد المكانة الاجتماعية لكل عضو من أعضاء الأسرة. وعرفها (مرسي، 2005م: 58) بأنها الإعالة لأفراد الجماعة ومساندتهم والإنفاق عليهم والتضحية من أجلهم وتبادل الأئس والمودة .

وتعتبر الأسرة المحتضن الأساسي الذي يبدأ فيه تشكل الفرد فهي تعتبر أهم مؤسسة اجتماعية تؤثر في شخصية الكائن الإنساني وذلك لأنها تستقبل الوليد الإنساني أولاً ثم تحافظ عليه خلال أهم فترة من فترات حياته وهي فترة الطفولة وهي الفترة الحرجة في بناء تكوين شخصية الإنسان كما يقرر علماء النفس وذلك لأنها فترة بناء وتأسيس (خوخ، وعبد السلام 1408هـ: 15).

دور المدرسة:

تعتبر المدرسة مكمل للدور الذي تقوم به الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء لأنها تقوم بتنقية الثقافة وتعليم السلوكيات المكتسبة من قبل الفرد خاصة تلك السلوكيات غير السوية وغير المقبولة اجتماعياً والتي اكتسبها من المحيط الاجتماعي الذي عاش فيه قبل التحاقه بالمدرسة، كما تقوم المدرسة بتدعيم السلوكيات الإيجابية والسوية التي اكتسبها من المحيط الاجتماعي السابق بدخول المدرسة، ففيها يبدأ التفاعل الاجتماعي المتمثل في إكساب الفرد القيم والاتجاهات الإيجابية التي تسهم في بلورة شخصية الفرد والتأثير فيه بشكل إيجابي (السماطوي، 1406هـ: 108). تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية التالية التي لها دوراً هاماً في عملية التنشئة الاجتماعية وحماية الأفراد من عوامل الانحراف، فهي تقوم بتلقين المبادئ

الأخلاقية والمثل العليا التي تدفعه إلى التمسك بروح الفضيلة والاندماج في المجتمع الواسع فدورها لا يقتصر على الجانب التعليمي، كذلك تعمل المدرسة على تهيئة الجو الملائم، وهكذا تتمكن من توجيه المساعدة بالنسبة لهؤلاء الذين يظهرون بعض التصرفات الشاذة والقابلة للتحويل إلى سلوك منحرف وذلك عن طرق إتباع أسلوب مرن في المعاملة. فالطلاب يكتسبون كثيراً من السلوكيات عن طريق التقليد لذا يجب تزويدهم بقسط وافر من المعرفة السليمة لتوقعات المستقبل عن طريق المدرسة والتي تنمي لديهم المسؤولية بممارسة واتخاذ القرارات التي تخولهم تحمل المسؤولية في مراحل الحياة المختلفة.

دور الأصدقاء والرفاق:

إن الفرد يختار أصدقاء ورفاق يقضي معهم بعض الوقت بناء على اتفاقه معهم في الميول والرغبات والاتجاه وهذه أول نزعة استقلالية يتحدى بها السلطة الأسرية ومن خلال قوة جماعة الصلبة والرفقة وارتباطه بهم يحاول أن يحاكيهم ويقلدهم في أمور كثيرة وقد ينقاد لهم بالولاء والطاعة. فتعتبر جماعة الرفاق من أشد الجماعات الأولية تأثيراً على شخصيته ومن أشد الجماعات تأثيراً على تكوين أنماط السلوك ومن هذه الجماعات ما يكون متسق مع السياق العام للمجتمع ومنها ما تكون منحرفة عنه فتؤثر الرفقة في بعضهم البعض بأساليب عديدة فاختيار الصديق يمكن أن يخلق الشخص أو يقضي عليه (الصاحب صاحب)، فإذا كان هؤلاء الرفقاء من النمط الذي يبدي آثاراً ناعمة فإن الاختلاط بهم قد يكون نافعاً وإن كانت الصلات من النمط المضاد فإنه من المحتمل أن تكون نتائج ذلك مطابقة لهذا النمط السلوكي المنحرف (الشرقاوي، 1977م: 116).

دور المسجد في تنشئة الأجيال:

عنت الشريعة الإسلامية في سبيل إقامتها لمجتمع فاضل يسوده الأمن والاستقرار بإصلاح الفرد وتهذيبه وتربيته تربية صالحة والأخلاق العالية وتوجيهه إلى الخير وصرفه عن التفكير في الانحراف أو الإجرام ومحاولة استئصال الشر من نفسه (فوزي، 1407هـ: 22) ولا شك في أن ما احتواه الإسلام من أنظمته وتعاليمه تمثلت في نصوص الشريعة، فهو بحق أعظم إستراتيجية لمنع الجريمة والوقاية من الانحراف.

لقد كان للإسلام فضل السبق في رعاية الأسرة والحفاظ عليها وصيانتها وضمان سعادتها واستقرارها ومساعدتها على القيام بوظائفها المهمة وأهتم بسلامة الأسرة منذ اللحظة الأولى لتكوينها، فراه يبصغ الرجل الراغب في الزواج على لسان محمد صلى الله عليه وسلم "تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك" (رواه مسلم، 2000م باب استحباب نكاح ذات الدين 10466 ص 23) للإرشاد نحو اختيار الزوجة الصالحة ذات الدين التي تربي أجيال صالحة، فحينئذ يترتب الناشئ في جو سعيد يهبه الثقة والاطمئنان ويجعله بعيداً عن الانحرافات والقلق الذي يضعف شخصيته وتجعله سهل الاستهواء وعندئذ يتعرض للانحراف والضياع، وقال صلى الله عليه وسلم "من جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه وألا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير" (أخرجه: الترمذي وغيره في كتاب النكاح باب ما جاء إذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه، (394/3-395) رقم (1084) وابن ماجه في كتاب النكاح، باب الأكفاء، (632/1) رقم (1967) وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير).

دور الحي والمجتمع:

يقصد بالحي والمجتمع، بالمنطقة التي يقطن فيها الفرد مع من فيها من الجيران، فهو يهيئ للأسرة كثير من الاتصالات والاختلاط وهو بلا شك يؤثر على سلوك الفرد، فالمجتمع الفاسد يساعد على إيجاد البيئة التي تساعد على الانحراف فالانحراف السلوكي حصل نتيجة تفاعل طويل بين الفرد والظروف الخارجية، ومنها المجتمع بلا شك، فالمجتمعات الفقيرة التي تنتشر فيها الرذائل والسرقات وتوجد فيه فوارق طبيعية وأقليات متعددة أو حي لقلّة معينة من البشر تكثر فيه الجرائم، وطرق

الابتزاز، فلا شك أن وجود أفراد في مثل هذه المجتمعات السيئة تشجع على إتباع سلوكيات ضارة، وخاصة الأطفال والمراهقين بطبيعتهم يميلون إلى التقليد وحب الاستطلاع، فإذا كان المجتمع أو الحي فاسد فإن تأثير ذلك على أفراد الأسرة يكون كبير الاحتمال لأنه يرسم للسكان نموذج للحياة اليومية، فالحي مرآة صادقة يعكس قيم أفرادها وليس معنى ذلك أن كل فرد يقطن في حي فقير منحرفاً، أو يتأثر بنفس الدرجة، فطبيعة الفرد وأسلوب الضبط في الأسرة وتربيته وتركيب الفرد النفسية والعضوية ومقدار تأثيره كل ذلك يختلف من فرد لفرد آخر، ويتوقف ذلك على ماهية وظروف المخالطة (الطنخيس، 1424: 137) الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت الضغوط النفسية:

1. دراسة إبراهيم (2014): هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة البلطجي في الأفلام المصرية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بتبني المراهقين بعض أنماط السلوك الاجتماعي، وذلك من خلال التعرف على مدى تعرض ودوافع تعرض المراهقين للأفلام السينمائية (عينة الدراسة)، وتكونت عينة الدراسة من 400 طالب من المرحلة الإعدادية يتراوح أعمارهم ما بين 12-15 سنة من محافظات المنوفية والغربية والقاهرة. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح الإعلامي أدوات الدراسة: تعتمد الدراسة في جمع المعلومات على أداة الاستبيان والمقابلة الشخصية للمبحوثين وتحليل المضمون. نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة عن أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للأفلام السينمائية تبعاً لاختلاف كثافة مشاهدة القنوات الفضائية. وأثبتت الدراسة أيضاً أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين للأفلام السينمائية التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى تبني بعض أنماط السلوك الاجتماعي.

2. دراسة الصالح (2012): هدفت الدراسة إلى التعرف وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية حول درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة طبقية عشوائية وكان عددهم 550 معلماً ومعلمة. ومن أهم نتائج الدراسة: أن درجة مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، قد أتت بمتوسط 2.88 وانحراف معياري 0.73 بالنسبة للدرجة الكلية ويشمل المجالات التالية: (السلوك العدواني نحو الآخرين، السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات، السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في مجالات مظاهر السلوك العدواني وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية، تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة العملية، والمؤهل العلمي، ومكان المدرسة والتخصص، ومكان السكن، وعدد طلاب الشعبة في مجالات السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات، والسلوك العدواني نحو الآخرين، وخصائص الأسرة والبيئة المحيطة، والمجال الكلي.

3. دراسة الرواشدة (2012): هدفت الدراسة التعرف على كل من مستوى السلوك العدواني وأنماط التنشئة الأسرية وتقدير الذات، والتعرف على الفروق في مستوى السلوك العدواني وطبيعة أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء. وبلغ حجم عينة الدراسة 67 طالباً وطالبة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس السلوك العدواني من إعداد أحمد عطية السيد 1988، ومقياس تقدير الذات لراتوس،

ومقياس التنشئة الأسرية (السقار 1984)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط أفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك العدواني لأبعاد العدوان الموجه نحو الآخرين، والعدوان الموجه نحو الذات، والعدوان الموجه نحو ممتلكات الآخرين، وذلك لكل من الطلبة الذكور والطالبات، ومستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة سلبى، وجود فرق دال إحصائياً في أنماط مقياس التنشئة الأسرية للنمط التسلطي ونمط الإهمال ونمط الحماية الزائدة للطلبة الذكور والطالبات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة والنمط الديمقراطي لكل من الطلبة الذكور والطالبات، وكان النمط السائد في التنشئة الأسرية لدى أفراد عينة الدراسة على التوالي: هو نمط الإهمال، ونمط الحماية الزائدة، النمط التسلطي، وفي المرتبة الأخيرة جاء النمط الديمقراطي.

4. دراسة سليم كريمة (2010): هدفت الدراسة إلى التعرف على الدوافع والأسباب المؤدية إلى إتلاف الممتلكات المدرسية، ومحاولة إيجاد المقترحات التي تحد من هذا السلوك، والتعرف على العلاقة بين سلوك إتلاف الممتلكات العامة ببعض المتغيرات الشخصية كالاتجاه نحو المدرسة والمعلمين والقلق المدرسي، والحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى وجود المعايير السلوكية إضافة إلى التعرف على الفروق بين كل من الذكور والإناث على سلوك إتلاف الممتلكات المدرسية والمتغيرات الشخصية المرتبطة بها بما يمكن الوصول إلى مقترح مناسب للعلاج. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٤٨٥ طالباً وطالبة و ٢٩٦ من الهيئتين التعليمية والإدارية في جميع مدارس منطقة حولي التعليمية بواقع ٢٥ استبانة لطلبة الصف الثاني عشر في كل مدرسة و ١٥ استبانة للهيئة التعليمية بكل مدرسة، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن سلوك إتلاف الممتلكات المدرسية يشيع بين طلاب المرحلة الثانوية في المنطقة بدرجة متوسطة وأكثر من الطالبات

5. دراسة بركات (2009): هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مظاهر السلوك الصفى السلبى لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين، وتحديد الأساليب التي يستخدمها المعلمون لمواجهة هذه المظاهر السلوكية. طبقت أدوات الدراسة على عينة مكونة من (832) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية: إن مستوى تقييم المعلمين لمظاهر السلوك الصفى السلبى لدى تلاميذ المرحلة الأساسية كان متوسطاً، وأن مستوى مواجهتهم لها كان مرتفعاً بشكل عام، وأن المظاهر الخمسة الأكثر تكراراً للسلوك السلبى لدى التلاميذ وفقاً لتقييم المعلمين كانت على الترتيب التالي: الخربشة على الجدران، والحديث دون استئذان، والشتم والسب، وركل الآخرين، والفوضى. بينما المظاهر الخمسة الأقل تكراراً للسلوك السلبى فكانت على الترتيب التالي: التحول في الصف، والتصفيق، والمناداة، وإحداث أصوات مزعجة، والألفاظ بذيئة. أما ترتيب مجالات مظاهر السلوك تبعاً لمستوى ظهورها لدى التلاميذ فكان على الترتيب التالي: المجال السلوك العدواني، ومجال السلوك اللفظي، ومجال السلوك الحركي.

6. دراسة أبو مصطفى (2009): هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الأهمية النسبية لمظاهر السلوك العدواني الشائعة ومجالاته لدى الأطفال الفلسطينيين المشكلين سلوكياً، كما يراها المعلمون والمعلمات مربي الصفوف الدراسية، مع التعرف على الفروق المعنوية في مجالات مظاهر السلوك العدواني الشائعة تعزى لمتغيري الجنس: ذكر، أنثى، والعمر ما بين 9 - 6 سنوات، 12 - 9 سنة. وقد تكونت عينة الدراسة من 250 طفلاً وطفلة، منهم: 152 طفلاً، و 98 طفلة. واستخدم مقياس مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين المشكلين سلوكياً، واختبار الذكاء المصور، إعداد: أحمد زكي صالح، واستبانة المشكلات السلوكية

الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين، إعداد: نظمي أبو مصطفى، واستمارة تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى الأسرة الفلسطينية، إعداد: نظمي أبو مصطفى. وأظهرت نتائج الدراسة: أن أكثر مظاهر السلوك العدواني شيوعاً لدى الأطفال موضع الدراسة، هي: القيام بالكتابة على جدران الفصل والمدرسة، والقيام بضرب زملائه أثناء الحصة، والصراخ في وجه زملائه، والاستيلاء على أدوات زملائه بالقوة، والقيام بقطف الزهور من حديقة المدرسة. كما أظهرت نتائج الدراسة: أن أكثر مجالات مقياس مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال موضع الدراسة، هي: مجال العدوان الموجه نحو الآخرين، يليه على التوالي: مجال العدوان الموجه نحو الممتلكات المدرسية، ومجال العدوان الموجه نحو الذات. كذلك أظهرت نتائج الدراسة: أنه لا توجد فروق معنوية بين الجنسين في مجال العدوان الموجه نحو الذات. بينما بينت نتائج الدراسة: أنه توجد فروق معنوية بين الجنسين في مجالي: العدوان الموجه نحو الآخرين، والعدوان الموجه نحو الممتلكات المدرسية، والدرجة الكلية للمقياس، لصالح الذكور. كما بينت نتائج الدراسة: أنه لا توجد فروق معنوية في مجالي: العدوان الموجه نحو الذات، والعدوان الموجه نحو الآخرين تبعاً لمتغير العمر، في حين بينت نتائج الدراسة: أنه توجد فروق معنوية في مجال العدوان الموجه نحو الممتلكات المدرسية، والدرجة الكلية للمقياس، تبعاً لمتغير العمر، لصالح العمر 12-9 سنة.

7. دراسة أبو مصطفى (2008): هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني لدى طلاب جامعة الأقصى، والتعرف على الفروق المعنوية في كل من مجالات مقياس الأحداث الضاغطة والسلوك العدواني تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، والخلفية الثقافية. شملت عينة الدراسة 524 طالباً وطالبة من طلاب جامعة الأقصى، استخدم مقياس الأحداث الضاغطة لدى طلاب جامعة الأقصى، ومقياس السلوك العدواني لدى طلاب جامعة الأقصى. وأظهرت الدراسة النتائج التالية: إن أكثر مجالات السلوك العدواني شيوعاً لدى الطلاب موضع الدراسة، هي على التوالي: العدوان الموجه نحو الذات، العدوان الموجه نحو الآخرين، فالعدوان الموجه نحو الممتلكات الجامعية. وجود فروق معنوية بين الجنسين في مجالات: الأحداث الضاغطة الأسرية، والأحداث الضاغطة الاقتصادية، والأحداث الضاغطة الدراسية، والأحداث الضاغطة الاجتماعية، لصالح الذكور، والأحداث الضاغطة السياسية، لصالح الإناث، مع وجود فروق معنوية بين الجنسين في السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات الجامعية، لصالح الذكور.

8. دراسة عماشة (١٤٢٨هـ) هدف الدراسة إلى تحديد القيم اللازمة لحماية النشء من الجريمة، وإعداد قائمة بتلك القيم كما يهدف إلى الكشف عن الفروق بين المراحل التعليمية في القيم اللازمة؛ لتحصين النشء ضد الجريمة، وأي المراحل التعليمية التي تهتم بذلك، والكشف عن أي المقررات الدراسية تهتم بغرس القيم التي تحمي النشء من الجريمة والانحراف، وأنها لا يهتم بذلك من وجهة نظر المعلمات ومديرات المدارس ومرشدات الطالبات. وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (٨٧) من المعلمات والمديرات ومرشدات الطالبات بالمراحل التعليمية المختلفة الابتدائية والمتوسطة والثانوية وطبقت عليهم أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الأول 1427 - 1428هـ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن مواد الدراسات الإسلامية لها الدور الأكبر في غرس القيم في نفوس الأبناء ولها اليد العليا في كشف وتوضيح تلك القيم، أيضاً توجد فروق ذات دلالة عند مستوى (0,01) بين المراحل الدراسية المختلفة (الابتدائية -

المتوسطة - الثانوية) لصالح مربّي المرحلة الابتدائية في جميع فقرات استبانة القيم اللازمة لتحسين النشء ضد الجريمة وإتلاف الممتلكات.

9. دراسة هويدي (2007): هدفت الدراسة إلى تعرف السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين، والتي تصدر من تلاميذ الصفين الثالث والسادس بالمدارس الابتدائية العامة. بلغ عدد أفراد العينة 249 معلماً ومعلمة يدرسون هذين الصفين في 19 مدرسة ابتدائية موزعة على أربع محافظات بالبحرين. استخدمت الدراسة استبانة تتكون من 54 بنداً يمثل كل منها سلوكاً غير مقبول، وتوزع على أربعة مجالات سلوكية. تشير أهم النتائج إلى أن السلوكيات غير المقبولة الشائعة بين التلاميذ تتعلق بتلك الموجهة نحو تلاميذ الصف الدراسي، يليها الموجهة نحو ممتلكات الصف، أما أقلها شيوعاً فكانت الموجهة نحو المعلم. كما تبين أن السلوكيات غير المقبولة تشيع بين التلاميذ أكثر من التلميذات، وأن تلاميذ منطقة ستره هم الأعلى، في حين لا توجد فروق دالة بين تلاميذ الصفين الثالث والسادس.

10. دراسة رفاعي (٢٠٠٦م): هدفت الدراسة إلى الحد من العنف الطلابي المرتبط بالاعتداء على ممتلكات المدرسة، وهدفت إلى تنمية الوعي السلوكي والشخصي للطلاب المرتبط بالاعتداء على ممتلكات المدرسة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال القياس القبلي والبعدى لعينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ حالات تم اختيارها عمدياً لمن لهم سوابق ومخالفات وجزاءات مدرسية مرتبطة بالعنف ضد ممتلكات المدرسة والحاصلين على أعلى درجات مقياس العنف، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة، وتنمية الوعي السلوكي للطلاب المرتبط بالاعتداء على ممتلكات المدرسة.

11. دراسة خليل (٢٠٠٦م): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين درجة السلوك العدواني ودرجة كل من تقدير الذات وتوكيد الذات بالنسبة (الجنس، التخصص، حجم الأسرة). وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب وطالبة وقد تم أخذها من ثمانية مدراس بطريقة عشوائية من مدارس محافظة غزة للعام ٢٠٠٤م - ٢٠٠٥م. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للسلوك العدواني، ودرجة العدوان على الآخرين ودرجة العدوان على الممتلكات وكانت لصالح الذكور.

12. دراسة القريني (١٤٢٥هـ): هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الضبط الأسري في اتجاه الطلاب نحو العنف، أيضاً الكشف عن دور أسلوب القسوة والتدليل في اتجاه الطلاب نحو العنف، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الاجتماعي الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن ممارسة الأسرة للدور التربوي الخاص، والمرتبط بالضبط الأسري من شأنه أن يخفف مظاهر سلوك العنف، وأن نتائج الدراسة كشفت عن العلاقة بين أسلوب القسوة والتدليل وبين اتجاه الطالب نحو مظاهر العنف، ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة اهتمام الأسرة بعملية الضبط الأسري بعيدة عن التدليل أو القسوة، زيادة المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة؛ حتى يمكن تحقيق الضبط الأسري اللازم.

13. وهدفت دراسة هوفمان (Hoffmann 2004) إلى الكشف عن أنماط السلوك السليبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر عينة مكونة من (280) معلماً ومعلمة. وبينت النتائج أن نمط السلوك اللفظي هو الأكثر انتشاراً لدى التلاميذ، ثم نمط السلوك الحركي، ثم السلوك العدواني التخريبي. وأظهرت الدراسة أن مستوى السلوك السليبي عموماً كان متوسطاً.

14. وهدفت دراسة ليكي (2004) Leckie , إلى التعرف على أنماط السلوك السلبي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر عينة مكونة (348) معلمة. وكشفت النتائج أن أبرز أنماط السلوك السلبي لدى الطالبات كانت على الترتيب: السلوك العدواني والتسلط، والتحرش بالآخرين، وأخذ ممتلكات الغير، والسباب والشتيم والتلفظ النابي. وكان المتوسط العام لهذا النمط من السلوك متوسطاً.

15. كما هدفت دراسة ماري (2004) Marie , إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو السلوك السلبي والعدواني في غرفة الصف، ومعرفة أشكال السلوك السلبي السائد لدى التلاميذ، تكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة، وأظهرت اتجاهات المعلمين السلبية نحو التلاميذ الذين يمارسون السلوك السلبي، وأن أكثر مظاهر السلوك السلبي ظهوراً لدى التلاميذ هو السلوك اللفظي، ثم الحركي، وأخيراً العدواني الفوضوي.

16. وأجرى واي (2003) Wei , دراسة بهدف تفصي مظاهر السلوك السلبي من وجهة نظر عينة مكونة من (164) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت النتائج أن أكثر أشكال السلوك السلبي انتشاراً لدى التلاميذ هي السلوكيات المرتبطة بالتهجم اللفظي والزعيق والشتيم والصراخ على الآخرين، ثم السلوكيات التخريبية والفوضوية، وأخيراً سلوكيات السرقة والاعتداء على ممتلكات الغير. وكان متوسط ظهور هذه الأشكال السلوكية مرتفعاً لدى التلاميذ.

17. قامت دراسة لويس وكير (2004) Greer & Lois , بهدف تحديد أهم الطرق والأساليب التي يتبعها المعلمون للتعامل مع السلوك الفوضوي في المدارس. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أهم الأساليب للتعامل مع السلوك الفوضوي في المدارس كانت على الترتيب: الأسلوب الجسمي، الذي يركز على دمج الطالب في الأنشطة الجماعية، استخدام الأنشطة الرياضية، الأسلوب الاجتماعي، الذي يركز على استخدام العلاقات الإنسانية وتفهم المشكلات، والأسلوب النفسي، الذي يركز على العلاج والإرشاد النفسي للتخلص من بعض العوارض النفسية.

18. كما هدفت دراسة سوكين (2004) Sujin , إلى تفصي الأساليب الفعالة للتعامل مع السلوك السلبي في المدرسة كالغش والاعتداء على الغير وعدم الاهتمام الصحي والاستهتار من وجهة نظر المعلمين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (338) معلماً ومعلمة يدرسون في المرحلة الأساسية، وقد أظهرت النتائج أن المعلمين يفضلون استخدام الأساليب التربوية كاستخدام التعزيز والعقاب والتعليم الجماعي، ثم استخدام الأساليب النفسية وآليات تعديل السلوك كالإقصاء والحو والتجاهل، ثم أخيراً استخدام العلاقات الاجتماعية، وأن استخدام المعلمين لهذه الأساليب بمستوى مرتفع.

التعليق على البحوث السابقة:

من خلال العرض السابق للبحوث التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية يمكن ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف وما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة ويمكن عرضها على النحو التالي:

- تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث العدد والجنس وطبيعة العينة.
- لتحقيق أهداف الدراسات السابقة، تم استخدام منهج المسح الإعلامي كدراسة (إبراهيم، 2014م)، وكذلك استخدام المنهج الوصفي في دراسة (الصالح، 2012)، ودراسة الرواشدة (2012)، ودراسة سليم (2010)، ودراسة سوكين Sujin (2004) ، واستخدمت المنهج التجريبي، كما في دراسة (رفاعي، 2006م)، كما استخدم المنهج الاجتماعي الوصفي في دراسة القريني (1425).

- تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين استبانات ومقاييس جاهزة وأخرى من إعداد الباحثين، فمنه ما استخدم الاستبانة كدراسة إبراهيم (2014)، ودراسة سليم كريمة (2010)، ودراسة هويدي (2007) واعتمدت بعض الدراسات على المقاييس المختلفة كدراسة الرواشدة (2012)، ودراسة أبو مصطفى (2009)، ودراسة أبو مصطفى (2008) في حين اعتمدت دراسة إبراهيم (2014) على المقابلات الشخصية.

- اعتمدت الدراسات السابقة في الوصول إلى نتائجها على عينات من الطلاب من المراحل التعليمية المختلفة والأعمار السنوية المتباينة من الذكور والإناث مثل دراسة إبراهيم (2014)، ودراسة الرواشدة (2012)، ودراسة سليم كريمة (2010)، ودراسة أبو مصطفى (2009)، ودراسة أبو مصطفى (2008)، ودراسة رفاعي (٢٠٠٦) ودراسة خليل (٢٠٠٦م) كذلك اعتمدت على عينات من المعلمين والمعلمات كدراسة الصالح (2012)، ودراسة بركات (2009)، ودراسة عماشة (٢٠١٨هـ)، دراسة هويدي (2007) ودراسة هوفمان (2004) ودراسة ماري (2004) ودراسة واي (2003) ودراسة لويس وكير (2004) ودراسة سوكين (2004)

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الاطار النظري الخاص بدور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة ، وفي اختيار الأساليب الاحصائية، وإعداد أدوات الدراسة.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المتبع في الدراسة.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة وتدعيمها بنتائج الدراسات السابقة. وكذلك في حجم ونوع العينة المستخدمة في الدراسة.

- الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في الفترة الزمنية التي تم تطبيق الدراسة فيها، وفي العينة المطبق عليها الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بمجموعة من المميزات من أهمها: أنها تعد من الدراسات القليلة - في حدود علم الباحث - التي تناولت الحديث عن دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة . الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث والعينة وأدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات وإجراءات تطبيق البحث وأسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات.

منهج الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة وأسئلتها فإن المنهج الملائم للدراسة هو المنهج الوصفي حيث يعتمد على "دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، حيث أنه ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها". (العساف، 2000م، ص 87).

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من طلاب المرحلة الثانوية الذكور فقط ، خلال العام 1436-1437 هـ . وذلك لأنهم في سن الشباب وما زالوا بمرحلة المراهقة التي منها جل العائنين بالممتلكات أن لم يكن هناك تربية جيدة ينتج عنها سلوك منضبط ومحافظ.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (400) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبيان مناسب لأهداف وأسئلة وعينة الدراسة وهو الذي يهدف للكشف عن دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. وصف وتصحيح الاستبيان :

يتكون الاستبيان من مجموعة من البيانات الأولية الخاصة بكل مفردة من مفردات عينة الدراسة، وكذلك خمسة محاور، كل محور يقيس بعدا من أبعاد دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، ويتكون كل محور من (10) عبارات ، وقد أعطيت كل عبارة من عبارات كل محور وزناً مدرجاً وفق مدى "ليكرث" الخماسي لكل عبارة من عبارات الاستبيان (غير موافق بشدة، غير موافق، موافق إلى حد ما، موافق، موافق بشدة) فإذا كانت إجابة المفحوص (غير موافق بشدة) يحصل على (5) درجات ، وإذا كانت إجابة المفحوص (غير موافق) يحصل على (4) درجات ، وإذا كانت إجابة المفحوص (موافق إلى حد ما) يحصل على (3) درجات ، وإذا كانت إجابة المفحوص (موافق) يحصل على (2) درجات، ودرجة واحدة إذا كانت استجابته (موافق بشدة)، بحيث تمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس تتراوح بين (50 – 250) درجة.

ويتكون المقياس في صورته النهائية من (50) عبارة تندرج تحت (5) محاور مختلفة دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضع أبعاد مقياس هوية الذات وأرقام عباراته

م	المحور	عدد العبارات
1	دور الأسرة في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	10
2	دور الأصدقاء في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	10
3	دور المجتمع في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	10
4	دور المدرسة في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	10
5	دور أئمة وخطباء المساجد في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	10
	الدرجة الكلية	50

صدق المقياس:

يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية أداة الدراسة (الاستبيان)، وهو أكثر الصفات التي يجب أن يتصف بها الاستبيان، ويعني الصدق جودة وصلاحية أداة الدراسة بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها ويتضمن صدق الاستبيان ما يلي:

1- صدق المحكمين:

تم حساب صدق الاستبيان وذلك بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء من أهل الاختصاص وذلك للنظر بما يرون من تعديل من فقرات ومدى مناسبتها للعمل بهذا المقياس في هذه الدراسة وبعد ان تم تطابق رأي جميع الخبراء بالموافقة على فقرات المقياس هذا مما يعني ملائمة هذه الاداة للعمل بها في الدراسة الحالية ويعني صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة، وملائمتها لقياس ما وضعت من حيث :

- مدى ملائمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه.

- مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها.

- سلامة ووضوح الصياغة اللغوية لل فقرات.

2- صدق البناء:

ويعبر عنه بقدرة كل فقرة في الأداة على الإسهام في الدرجة الكلية ، ويعبر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للأداة ، بغض النظر عن معنى هذا الارتباط وظيفياً ، وتم حساب صدق الفقرات من خلال استخدام محك معامل ارتباط للفصل بين الفقرات التي ستبقى في الأداة، وتلك التي يجب أن تحذف، وتم تحديد هذا المحك من قبل الباحث تبعاً لأهداف القياس أو المدى المرغوب لديه في امتلاك السمة بالنسبة للعينة، وللحصول على أكثر الفقرات صدقاً بنائياً، واعتمد الباحث محك الدلالة معاملاً للفصل بين الأسئلة، واستقر الاختبار على (50) عبارة.

واعتمد الباحث في حساب صدق أداة الدراسة على أسلوب الصدق الثنائي الذي يهدف التعرف إلى مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال معامل بيرسون الداخلي Pearson Correlation بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لباقي العبارات في فقرات الاستبيان التي تنتمي إليها؛ لقياس مدى صلاحية العبارات المتضمنة في أداة الدراسة بمعنى "صدق المضمون" وكذلك الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ارتباط درجات العبارات التي استقرت في الاستبيان بالدرجة الكلية:

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبيان

م	ر	الدلالة	م	ر	الدلالة
1	0,83	0,01	26	0,80	0,01
2	0,81	0,01	27	0,82	0,01
3	0,82	0,01	28	0,79	0,01
4	0,83	0,01	29	0,79	0,01
5	0,88	0,01	30	0,81	0,01
6	0,83	0,01	31	0,81	0,01
7	0,84	0,01	32	0,73	0,01
8	0,82	0,01	33	0,77	0,01
9	0,84	0,01	34	0,85	0,01
10	0,81	0,01	35	0,79	0,01
11	0,80	0,01	36	0,83	0,01
12	0,83	0,01	37	0,81	0,01
13	0,84	0,01	38	0,81	0,01
14	0,82	0,01	39	0,78	0,01
15	0,79	0,01	40	0,81	0,01
16	0,83	0,01	41	0,70	0,01
17	0,80	0,01	42	0,72	0,01
18	0,79	0,01	43	0,75	0,01
19	0,81	0,01	44	0,83	0,01

0,01	0,70	45	0,01	0,82	20
0,01	0,79	46	0,01	0,83	21
0,01	0,84	47	0,01	0,82	22
0,01	0,80	48	0,01	0,83	23
0,01	0,78	49	0,01	0,80	24
0,01	0,75	50	0,01	0,82	25

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان بارتباطات موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) مما يعني أن جميع عبارات الاستبيان تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية. معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبيان:

جدول رقم (3) صدق البناء للعبارات (ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية)

م	معامل الارتباط	الدالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,80	0,01	26	0,70	0,01
2	0,79	0,01	27	0,72	0,01
3	0,84	0,01	28	0,75	0,01
4	0,80	0,01	29	0,83	0,01
5	0,78	0,01	30	0,70	0,01
6	0,85	0,01	31	0,80	0,01
7	0,80	0,01	32	0,83	0,01
8	0,83	0,01	33	0,86	0,01
9	0,81	0,01	34	0,84	0,01
10	0,80	0,01	35	0,79	0,01
11	0,83	0,01	36	0,82	0,01
12	0,86	0,01	37	0,83	0,01
13	0,84	0,01	38	0,80	0,01
14	0,79	0,01	39	0,79	0,01
15	0,82	0,01	40	0,81	0,01
16	0,81	0,01	41	0,82	0,01
17	0,73	0,01	42	0,83	0,01
18	0,77	0,01	43	0,82	0,01
19	0,85	0,01	44	0,83	0,01
20	0,79	0,01	45	0,80	0,01
21	0,83	0,01	46	0,82	0,01
22	0,81	0,01	47	0,80	0,01
23	0,81	0,01	48	0,82	0,01
24	0,78	0,01	49	0,79	0,01
25	0,81	0,01	50	0,81	0,01

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن جميع العبارات دالة عند مستوى 0.01، حيث تراوحت معاملات الارتباط للفقرات ما بين (0.70، 0.86) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان

جدول رقم (4) معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبيان بالدرجة الكلية:

م	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	دور الأسرة في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	0.81	0.01
2	دور الأصدقاء في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	0.83	0.01
3	دور المجتمع في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	0.80	0.01
4	دور المدرسة في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	0.79	0.01
5	دور أئمة وخطباء المساجد في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات	0.81	0.01

يتضح من الجدول (4) أن جميع العبارات دالة عند مستوى 0.01 وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية، يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية. ثبات الاستبيان:

عمد الباحث إلى حساب الثبات باستخدام طريقتين هما: طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، فبعد التعرف إلى صدق الاختبار تم احتساب معامل الثبات، وبلغ معامل كرونباخ ألفا (0.84) للاستبيان ككل، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) (0.86) وبعد التصحيح بلغ معامل الثبات (0.82) وهذه معاملات ثبات مناسبة ومقبولة. وقام الباحث باستخدام طريقة معامل "ألفا كرونباخ" لجميع أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية كما أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.84) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس. وتم تطبيق الصورة النهائية للاستبيان على عينة البحث التي بلغت (400) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط (r)، باستخدام المعادلة العامة للارتباط معادلة (سبيرمان)، كما يأتي:

$$r = \frac{\sum (X_i - \bar{X})(Y_i - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X_i - \bar{X})^2 \sum (Y_i - \bar{Y})^2}}$$

معادلة سبيرمان للارتباط (r)

$$r = \frac{\sum (X_i - \bar{X})(Y_i - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X_i - \bar{X})^2 \sum (Y_i - \bar{Y})^2}}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) تبين أن معامل الارتباط لأدوات الدراسة $r = (0.85)$ وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.01) وهي درجة مناسبة تدل على تمتع الاستبيان بمستوى ثبات مرتفع. الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) ومن أهم تلك الأساليب:

- التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على الخصائص الشخصية، والوظيفية لأفراد العينة.

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وكذلك للتعرف على دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach alpha) والتجزئة النصفية (split - half) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة البحث .

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة على أسئلة الدراسة وللتحقق من صحة فروضها ، تم جمع البيانات بعد انتهاء تطبيق وفيما يلي عرض البيانات حيث تم تفرغ البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج (spss) لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة بالمجتمع السعودي في ضوء آراء عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض على فقرات الاستبيان، وجاء ذلك على النحو التالي:

نتائج المحور الأول: دور الأسرة في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
1	معاملة والدي السيئة تدفعني للعبث بالممتلكات العامة أو الخاصة	2.30	0.97	0.05
2	الضغوط الاجتماعية داخل أسرتي تدفعني للعبث بالممتلكات العامة أو الخاصة	2.63	0.96	0.05
3	أعتبر أن العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة مرده سوء في التربية	4.91	0.85	0.05
4	والدي لا يحددني عن المحافظة على الممتلكات سواء العامة أو الخاصة	2.78	0.95	0.05
5	عندما أغضب من أحد والدي أو أحد أفراد أسرتي أقوم بالعبث بالممتلكات كردة فعل	2.21	0.98	0.05
6	أسرتي دائما تحثني وأخوتي بعدم العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة	4.97	0.78	0.05
7	دائما أحذر أخواني من العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة	4.71	0.86	0.05
8	والدي لا ينكر أن علينا أنا وأخوتي عندما نعبث بالممتلكات العامة أو الخاصة	2.44	0.94	0.05
9	عندما تجتمع أسرتنا في الاستراحات أو الأماكن العامة نقوم بتوجيه الصغار بعدم العبث بالأشياء الموجودة	4.70	0.87	0.05
10	الوالدين ومعظم أفراد الأسرة ينصحوني أنا وأخوتي الصغار بترك مكان الرحلة نظيفاً كما كان	4.94	0.83	0.05

ويشير جدول (5) إلى أن دور الأسرة في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة من وجهة نظر عينة البحث جاء مرتفعاً بشكل إيجابي في جميع عبارات المحور الأول، حيث يشير مستوى الدلالة على جميع عبارات الاستبيان إلى ارتفاع مستوى الدلالة، مما يدل على التأثير الإيجابي للأسرة في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وقد جاءت عبارات المحور الأول على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (6) "أسرتي دائما تحثني وأخوتي بعدم العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة" في الترتيب الأول من بين عبارات المحور الأول وذلك بمتوسط حسابي (4.97)، وانحراف معياري (0.78) وهذا يؤكد اتفاق آراء عينة الدراسة على

أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في توعية أفرادها بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة وتعريفهم بأنها ملك للجميع ويتوجب عدم العبث بها أو إتلافها.

وجاءت العبارة رقم (10) " الوالدين ومعظم أفراد الأسرة ينصحونني أنا وأخوتي الصغار بترك مكان الرحلة نظيفا كما كان " في الترتيب الثاني من بين عبارات المحور الأول وذلك بمتوسط حسابي (4.94)، وانحراف معياري (0.83) وتؤيد هذه النتيجة ما جاء في العبارة السابقة والتي تدعم الدور المهم الذي تلعبه الأسرة وبخاصة الوالدين في توجيه النصح والإرشاد للأبناء وباقي أفراد الأسرة بالمحافظة على الأماكن العامة نظيفة وجيدة وبخاصة الصغار من الأطفال، وهذا ينعكس بالإيجاب في سلوك الأبناء بالمحافظة على هذه الأماكن كما كانت من قبل.

وجاءت العبارة رقم (3) " أعتبر أن العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة مرده سوء في التربية " في الترتيب الثالث من بين عبارات المحور الأول وذلك بمتوسط حسابي (4.91)، وانحراف معياري (0.85) وتنعكس هذه النتيجة التربية الحسنة والوعاية التي تلقاها أفراد عينة الدراسة والتي جاء أثرها واضحا من خلال اعتبارهم أن من يقوم بالعبث بالممتلكات العامة أو الخاصة إنما يدل على سوء النمط التربوي الذي تلقاه داخل أسرته.

وجاءت العبارة رقم (7) " دائما أحذر أخواي من العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة " في الترتيب الثالث من بين عبارات المحور الأول وذلك بمتوسط حسابي (4.71)، وانحراف معياري (0.86) وتنعكس هذه النتيجة نمط الثقافة الأسرية السائد بين الأبناء حيث يمثل الأبناء مصدرا لتعديل سلوك بعضهم البعض نتيجة ما تلقاه الأبناء من توعية وتربية تدعم السلوك الاجتماعي القويم في التعامل مع الممتلكات العامة أو الخاصة.

في حين جاءت العبارة رقم (5) " عندما أغضب من أحد والدي أو أحد أفراد أسرتي أقوم بالعبث بالممتلكات كردة فعل " في الترتيب الأخير من بين عبارات المحور الأول وذلك بمتوسط حسابي (2.21)، وانحراف معياري (0.98) وتنعكس هذه النتيجة أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون من الاتزان والانضباط النفسي والاجتماعي عند تعاملهم مع المشكلات الأسرية مع الوالدين ولا يميلون إلى تفريغ الغضب والطاقة الانفعالية في العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة، ويرون أن مشكلاتهم الأسرية ليست مبررا للتعدي على هذه الممتلكات أو إتلافها.

وتتفق نتائج هذا المحور مع دراسة الرواشدة (2012): والتي هدفت التعرف على كل من مستوى السلوك العدواني وأنماط التنشئة الأسرية وتقدير الذات، والتعرف على الفروق في مستوى السلوك العدواني وطبيعة أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء والتي توصلت إلى وجود فرق دال إحصائي في أنماط مقياس التنشئة الأسرية للنمط التسلسلي ونمط الإهمال ونمط الحماية الزائدة للطلبة الذكور والطلبات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة والنمط الديمقراطي لكل من الطلبة الذكور والطلبات، وكان النمط السائد في التنشئة الأسرية لدى أفراد عينة الدراسة على التوالي: هو نمط الإهمال، ونمط الحماية الزائدة، النمط التسلسلي، وفي المرتبة الأخيرة جاء النمط الديمقراطي.

كما تتفق النتائج التي توصلت إليها عبارات ذلك المحور مع دراسة القريني (١٤٢٥ هـ) التي كشفت عن دور الضبط الأسري في اتجاه الطلاب نحو العنف، وأيضاً كشفت عن دور أسلوب القسوة والتدليل في اتجاه الطلاب نحو العنف، وأن ممارسة الأسرة للدور التربوي الخاص، والمرتبط بالضبط الأسري من شأنه أن يخفف مظاهر سلوك العنف، وأن نتائج الدراسة كشفت عن العلاقة بين أسلوب القسوة والتدليل وبين اتجاه الطالب نحو مظاهر العنف، وضرورة اهتمام الأسرة بعملية الضبط الأسري بعيدة عن التدليل أو القسوة، زيادة المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة؛ حتى يمكن تحقيق الضبط الأسري اللازم.

نتائج المحور الثاني: دور الأصدقاء في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
1	أصدقائي يشجعونني بالكتابة على الجدران سواء في المدرسة أو المباني الأخرى	2.20	0.97	0.05
2	التحدي بيني وبين أصدقائي يدفعني للعبث بالمتعلكات العامة أو الخاصة بالمدرسة أو خارجها	2.43	0.96	0.05
3	عندما أتشاجر مع أصدقائي أو زملائي في المدرسة فأنا الكتابة على الجدران وسيلة فعالة لسبهم وإيذائهم	2.51	0.95	0.05
4	أعتقد أن الشاب يكتسب سلوك العبث بالمتعلكات العامة أو الخاصة عن طريق الأصدقاء	4.78	0.87	0.05
5	أرى بأن الكتابة على جدران المدرسة وغيرها يعطي مساحة من الحرية في في الرأي	2.61	0.94	0.05
6	يرى الكثير من الأصدقاء أن الكتابة على جدران المتعلكات نوع من الفن والإبداع	2.70	0.93	0.05
7	أصدقائي دائما ينصحون بعضهم البعض بالمحافظة على المتعلكات العامة والخاصة	4.31	0.84	0.05
8	عندما يعبث أحد أصدقائي بأحد المتعلكات أنكر عليه هذا السلوك وأعتبره تصرف خاطئ	4.45	0.86	0.05
9	أعرف كثير من أصدقائي عندما يرى أحد يكتب على الجدران أو يعبث بالمتعلكات يبلغ الجهات المختصة	2.85	0.91	0.05
10	لا أعتبر رمي المخلفات من السيارة في الطريق له علاقة بالعبث بالمتعلكات العامة	2.44	0.96	0.05

ويشير جدول(6) إلى أن دور دور الأصدقاء في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على المتعلكات العامة والخاصة من وجهة نظر عينة البحث جاء مرتفعاً بشكل إيجابي في جميع عبارات المحور الثاني، حيث يشير مستوى الدلالة على جميع عبارات الاستبيان إلى ارتفاع مستوى الدلالة، مما يدل على التأثير الإيجابي للإيجابي لجماعة الرفاق والأصدقاء في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على المتعلكات العامة والخاصة، وقد جاءت عبارات المحور الثاني على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (4) "أعتقد أن الشاب يكتسب سلوك العبث بالمتعلكات العامة أو الخاصة عن طريق الأصدقاء" في الترتيب الأول من بين عبارات المحور الثاني وذلك بمتوسط حسابي(4.78)، وانحراف معياري(0.87) وهذا يؤكد اتفاق آراء عينة الدراسة على تأثير الأصدقاء على سلوك بعضهم البعض وتقليدهم لتصرفات وسلوكيات بعضهم، ومن ثم يرى أفراد العينة أن جانباً كبيراً من سلوك العبث بالمتعلكات العامة والخاصة ينبع من تقليد تصرفات الأصدقاء وتشجيعهم لبعضهم بعضاً على هذه السلوكيات السلبية.

وجاءت العبارة رقم (8) "عندما يعبث أحد أصدقائي بأحد المتعلكات أنكر عليه هذا السلوك وأعتبره تصرف خاطئ" في الترتيب الثاني من بين عبارات المحور الثاني وذلك بمتوسط حسابي(4.45)، وانحراف معياري(0.84) وتعكس هذه النتيجة دور الصديق في حياة صديقه وفي توجيه وإرشاد صديقه نحو السلوك المرغوب فيه والسوي من خلال تذكيره بأن العبث بالمتعلكات العامة أو الخاصة لا يمثل حرية شخصية وإنما يعد سلوكاً وتصرفاً خاطئاً يتوجب التوقف عنه، وتدعم هذه النتيجة دور الأصدقاء الإيجابي في تشكيل وتعديل سلوكيات أصدقائهم.

وجاءت العبارة رقم (7) "أصدقائي دائما ينصحون بعضهم البعض بالمحافظة على المتعلكات العامة والخاصة" في الترتيب الثالث من بين عبارات المحور الثاني وذلك بمتوسط حسابي(4.31)، وانحراف معياري(0.86) وتؤيد هذه النتيجة ما توصلت

إليها العبارة رقم (8) والتي الدور المهم للأصدقاء في توجيه النصح والإرشاد لبعضهم البعض في ضرورة التحلي بالسلوكيات السوية والبعد عن التصرفات الخاطئة في التعامل مع الممتلكات العامة أو الخاصة من خلال رؤيتهم أن من يقوم بالعبث بالممتلكات العامة أو الخاصة من أصدقائهم فإنه يتوجب عليهم توجيه النصحية له.

في حين جاءت العبارة رقم (1) "أصدقائي يشجعوني بالكتابة على الجدران سواء في المدرسة أو المباني الأخرى" في الترتيب الأخير من بين عبارات المحور الثاني وذلك بمتوسط حسابي (2.20)، وانحراف معياري (0.97) وتعكس هذه النتيجة أن أفراد عينة الدراسة لا يميلون إلى مثل هذه السلوكيات ويرون من وجهة نظرهم أن ذلك يمثل إعتداء على الممتلكات العامة المتمثلة في المبنى المدرسي، ومن ثم فهم لا يشجعون أصدقائهم على مثل هذه السلوكيات والتصرفات الخاطئة.

وتختلف النتائج التي توصلت إليها عبارات هذا المحور مع ما توصلت إليه دراسة أبو مصطفى (2009) والتي توصلت إلى أن أكثر مظاهر السلوك العدواني شيوعاً لدى الأطفال موضع الدراسة، هي: القيام بالكتابة على جدران الفصل والمدرسة، والقيام بضرب زملائه أثناء الحصة، والصراخ في وجه زملائه، والاستيلاء على أدوات زملائه بالقوة، والقيام بقطف الزهور من حديقة المدرسة. كما أظهرت نتائج الدراسة: أن أكثر مجالات مقياس مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال موضع الدراسة، هي: مجال العدوان الموجه نحو الآخرين، يليه على التوالي: مجال العدوان الموجه نحو الممتلكات المدرسية، ومجال العدوان الموجه نحو الذات.

نتائج المحور الثالث: دور المجتمع في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة الخاصة:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
1	عندما أحس بوجود عدالة اجتماعية أمتنع من العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة	2.72	0.91	0.05
2	العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة كالكتابة على الجدران، أجد بها تفرغاً للضغط الاجتماعي التي تمارس عليه	3.63	0.86	0.05
3	عندما أعبت بالممتلكات يكون ذلك تعبيراً عن ردة فعل ضد المجتمع	2.65	0.94	0.05
4	عندما أرى معظم الشباب يعشون بالممتلكات دون أن ينكر عليهم أحد أفعل ولا أبالي	4.78	0.87	0.05
5	علاقاتي العاطفية دفعني للكتابة على الجدران وغيرها..	2.61	0.95	0.05
6	عندما لا أشاهد الجهات الرسمية تصدر مخالفات ضد العابثين بالممتلكات أتشجع على ارتكاب مثل هذا السلوك	2.77	0.90	0.05
7	أرى أن المجتمع ومؤسساته لا يعتبران العبث بالممتلكات أو الكتابة على الجدران عمل مشين مما شجع الفرد على ارتكاب هذا السلوك العيبي	3.74	0.88	0.05
8	في رأيي أن العبث بالممتلكات كالكتابة على الجدران ورمي المخلفات بالطريق يعتبره المجتمع عمل سيئ ويزجره	4.56	0.84	0.05
9	عندما أرى شخصا يكتب على الجدران أنكر عليه ذلك	4.92	0.83	0.05
10	لست مسئولاً، كي أنكر على من يحطم إنارة الحديقة أو الشارع	2.94	0.89	0.05

ويشير جدول (7) إلى أن دور المجتمع في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة الخاصة من وجهة نظر عينة البحث جاء مرتفعاً بشكل إيجابي في جميع عبارات المحور الثالث، حيث يشير مستوى الدلالة على جميع عبارات الاستبيان إلى ارتفاع مستوى الدلالة، مما يدل على التأثير الإيجابي للإيجابي للمجتمع بأفراده ومؤسساته في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وقد جاءت عبارات المحور الثالث على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (9) "عندما أرى شخصا يكتب على الجدران أنكر عليه ذلك" في الترتيب الأول من بين عبارات المحور الثالث وذلك بمتوسط حسابي (4.92)، وانحراف معياري (0.83) وهذا يؤكد اتفاق آراء عينة الدراسة على نبذ السلوكيات والتصرفات الغير مرغوبة في التعامل مع الممتلكات العامة أو الخاصة، وذلك من خلال محاولة تغيير هذه السلوكيات السيئة من خلال إنكار مثل هذه السلوكيات على أصحابها ونهيهم عن الإتيان بها.

وجاءت العبارة رقم (4) "عندما أرى معظم الشباب يعشون بالممتلكات دون أن ينكر عليهم أحد أفعل ولا أبالي" في الترتيب الثاني من بين عبارات المحور الثالث وذلك بمتوسط حسابي (4.78)، وانحراف معياري (0.87) وتعكس هذه النتيجة عدم موافقة أفراد العينة بشدة على مثل هذا السلوك غير السوي في العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة حيث يرى أفراد العينة أن عبث بعض الشباب بالممتلكات العامة أو الخاصة لا يعد مبرراً للآخرين للعبث بهذه الممتلكات، وإنما يجب عليهم إنكار مثل هذه التصرفات السيئة ودعوتهم للمحافظة على هذه الممتلكات.

وجاءت العبارة رقم (8) "في رأيي أن العبث بالممتلكات كالكتابة على الجدران ورمي المخلفات بالطريق يعتبره المجتمع عمل سيئ ويزجره" في الترتيب الثالث من بين عبارات المحور الثالث وذلك بمتوسط حسابي (4.56)، وانحراف معياري (0.84) وتؤكد هذه النتيجة على حرص المجتمع بأفراده ومؤسساته على المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة، وهذا ما يتجلى بوضوح في آراء عينة الدراسة والتي ترى أن العبث بالممتلكات كالكتابة على الجدران ورمي المخلفات بالطريق يعتبره المجتمع عمل سيئ ويزجره.

في حين جاءت العبارة رقم (5) "علاقاتي العاطفية دفعتني للكتابة على الجدران وغيرها" في الترتيب الأخير من بين عبارات المحور الثالث وذلك بمتوسط حسابي (2.61)، وانحراف معياري (0.95) وتعكس هذه النتيجة أن أفراد عينة الدراسة لا يميلون إلى الخلط بين مشكلاتهم العاطفية والعبث بالممتلكات العامة أو الخاصة مثل الكتابة على الجدران، حيث تمثل مثل هذه السلوكيات من وجهة نظرهم سلوكيات خاطئة تضر بالمجتمع وأفراده ومن ثم يجب الفصل من وجهة نظرهم بين الأمور الشخصية والعبث بالممتلكات العامة وتفرغ طاقة الحزن أو الغضب في هذه الممتلكات.

وتختلف نتائج هذا المحور مع دراسة بركات (2009) والتي أظهرت أن مستوى تقييم المعلمين لمظاهر السلوك الصفّي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية كان متوسطاً، وأن مستوى مواجهتهم لها كان مرتفعاً بشكل عام، وأن المظاهر الخمسة الأكثر تكراراً للسلوك السلبي لدى التلاميذ وفقاً لتقييم المعلمين كانت على الترتيب التالي: الخربشة على الجدران، والحديث دون استئذان، والشتيم والسب، وركل الآخرين، والفوضى. بينما المظاهر الخمسة الأقل تكراراً للسلوك السلبي فكانت على الترتيب التالي: التجول في الصف، والتصفيق، والمناداة، وإحداث أصوات مزعجة، والألفاظ بذيئة. أما ترتيب مجالات مظاهر السلوك تبعاً لمستوى ظهورها لدى التلاميذ فكان على الترتيب التالي: المجال السلوك العدواني، ومجال السلوك اللفظي، ومجال السلوك الحركي.

في حين تتفق نتائج هذا المحور مع ما أورده دراسة سوكين (2004) Sujin والتي أكدت ضرورة استخدام الأساليب التربوية في التعامل مع حالات العدوان على الآخرين أو الممتلكات كاستخدام التعزيز والعقاب والتعليم الجماعي، ثم استخدام

الأساليب النفسية وآليات تعديل السلوك كإلصاء والمحو والتجاهل، ثم أخيراً استخدام العلاقات الاجتماعية، وأن استخدام المعلمين لهذه الأساليب بمستوى مرتفع.

وتتفق نتائج هذا المحور مع نظرية النسق الاجتماعي لبارسونز (Parsons): والتي تركز إلى أن الفعل الاجتماعي الذي يقوم به الفاعل يكون محكوماً بعده عوامل منها أفكاره ومشاعره وانطباعاته ومعاييره وقيمه، ويمتد تأثيرها كذلك على أفعال الذين يشتركون معه في الفعل.

نتائج المحور الرابع: دور المدرسة في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة الممتلكات العامة والخاصة:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
1	في المدرسة أتعلم كيفية المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	4.30	0.85	0.05
2	عندما أقوم بالعبث بمرافق المدرسة أحاسب على فعلتي	3.63	0.86	0.05
3	كثيرا ما تسامحي المدرسة عندما أعث بمرفقها أو أكتب على جدرانها	2.91	0.92	0.05
4	المدرسة تحيلني إلى أقسام الشرطة أو جهات الاختصاص في حال عبثي في مرفقها أو أكتب على جدرانها	2.70	0.94	0.05
5	أستفيد كثيرا من المحاضرات التي تقيمها المدرسة ولها تأثير بالمحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة	4.71	0.84	0.05
6	لم ينفذ أي برنامج ذو فاعلية في المدرسة يحث بالمحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة	2.77	0.93	0.05
7	لم أجد بالمناهج التعليمية أي أشارات تفيد بالمحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة	2.71	0.94	0.05
8	إن جميع المعلمين كانوا على مدار الفصل الدراسي يحثوني أنا وزملائي بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	3.44	0.88	0.05
9	ألاحظ أن بعض المعلمين لا يهتمه العبث بالممتلكات	3.95	0.89	0.05
10	ألاحظ أن إدارة المدرسة تتابع بكل حزم العابثين بممتلكات المدرسة	4.84	0.83	0.05

ويشير جدول (8) إلى أن المدرسة تلعب دورا مهما في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة الممتلكات العامة والخاصة من وجهة نظر عينة البحث حيث جاءت استجابات الطلاب ذات دلالة إحصائية بشكل إيجابي في جميع عبارات المحور الرابع، حيث يشير مستوى الدلالة على جميع عبارات الاستبيان إلى ارتفاع مستوى الدلالة على عبارات هذا المحور، مما يدل على التأثير الإيجابي للإيجابي للمدرسة في إكساب الطلاب السلوك السليم في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وقد جاءت عبارات المحور الرابع على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (10) "ألاحظ أن إدارة المدرسة تتابع بكل حزم العابثين بممتلكات المدرسة" في الترتيب الأول من بين عبارات المحور الرابع وذلك بمتوسط حسابي (4.84)، وانحراف معياري (0.83) وهذا يؤكد الدور الحازم الذي تقوم به إدارة المدرسة تجاه أي سلوك أو تصرف يتسم بالعبث تجاه ممتلكات المدرسة وتضع الأساليب العقابية المناسبة والحازمة تجاه أي خروج على التعليمات المدرسية فيما يتعلق بالتعامل مع أثاث المدرسة وتجهيزاتها، مما يخلق حالة من الانضباط في التعامل مع ممتلكات المدرسة من قبل الطلاب.

وجاءت العبارة رقم (5) "أستفيد كثيرا من المحاضرات التي تقيمها المدرسة ولها تأثير بالمحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة" في الترتيب الثاني من بين عبارات المحور الرابع وذلك بمتوسط حسابي (4.71)، وانحراف معياري (0.84) وتعكس هذه النتيجة الفائدة التي تتحقق من البرامج والأنشطة المدرسية وكذلك المحاضرات التي تقيمها المدرسة ولها تأثير بالمحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة في توعية الطلاب وتوجيههم نحو المحافظة على ممتلكات المدرسة وتجهيزاتها ويتجلى أثر ذلك واضحا في سلوك الطلاب في التعامل مع ممتلكات المدرسة.

وجاءت العبارة رقم (1) "في المدرسة أتعلم كيفية المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة" في الترتيب الثالث من بين عبارات المحور الرابع وذلك بمتوسط حسابي (4.30)، وانحراف معياري (0.85) وتؤكد هذه النتيجة ما جاء في العبارة (5) "أستفيد كثيرا من المحاضرات التي تقيمها المدرسة ولها تأثير بالمحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة" حيث تظهر آثار ما تقدمه المدرسة من محاضرات وأنشطة وبرامج توعية للمحافظة على الممتلكات المدرسية وغيرها من الممتلكات العامة أو الخاصة، حيث أظهر قدر كبير من عينة الدراسة أنهم استفادوا من كل ما تقدمه المدرسة في هذا الصدد.

في حين جاءت العبارة رقم (5) "المدرسة تحليني إلى أقسام الشرطة أو جهات الاختصاص في حال عبثي في مرافقها أو اكتب على جدرانها" في الترتيب الأخير من بين عبارات المحور الرابع وذلك بمتوسط حسابي (2.70)، وانحراف معياري (0.94) وتعكس هذه النتيجة أن إدارة المدرسة تضع ضوابط عقابية داخلية خاصة بها في مواجهة أي تعدي أو عبث من الطلاب تجاه الممتلكات المدرسية، ومن ثم فالمدرسة لا تلجأ إلى إحالة من يقوم بالعبث بالممتلكات المدرسية من الطلاب إلى أي جهة خارج جدرانها كأقسام الشرطة أو جهة من جهات الاختصاص، ويعكس ذلك حالة الانضباط المدرسي.

وتتماشى نتائج هذا المحور مع دراسة سليم كريمة (2010): والتي هدفت التعرف على الدوافع والأسباب المؤدية إلى إتلاف الممتلكات المدرسية، ومحاولة إيجاد المقترحات التي تحد من هذا السلوك، والتعرف على العلاقة بين سلوك إتلاف الممتلكات العامة ببعض المتغيرات الشخصية كالاتجاه نحو المدرسة والمعلمين والقلق المدرسي، والحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى وجود المعايير السلوكية إضافة إلى التعرف على الفروق بين كل من الذكور والإناث على سلوك إتلاف الممتلكات المدرسية والمتغيرات الشخصية المرتبطة بها بما يمكن الوصول إلى مقترح مناسب للعلاج. وأن سلوك إتلاف الممتلكات المدرسية يشيع بين طلاب المرحلة الثانوية في المنطقة بدرجة متوسطة.

وكذلك دراسة هويدي (2007) التي أشارت إلى أن السلوكيات غير المقبولة الشائعة بين التلاميذ تتعلق بتلك الموجهة نحو تلاميذ الصف الدراسي، يليها الموجهة نحو ممتلكات الصف، أما أقلها شيوعاً فكانت الموجهة نحو المعلم. كما تبين أن السلوكيات غير المقبولة تشيع بين التلاميذ أكثر من التلميذات.

ودراسة رفاعي (٢٠٠٦م) التي هدفت الحد من العنف الطلابي المرتبط بالاعتداء على ممتلكات المدرسة، وتنمية الوعي السلوكي والشخصي للطلاب المرتبط بالاعتداء على ممتلكات المدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة، وتنمية الوعي السلوكي للطلاب المرتبط بالاعتداء على ممتلكات المدرسة.

وفي نفس الموضوع قامت دراسة لويس وكريير (2004) Greer & Lois بتحديد أهم الطرق والأساليب التي يتبعها المعلمون للتعامل مع السلوك الفوضوي في المدارس، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أهم الأساليب للتعامل مع السلوك الفوضوي في المدارس كانت على الترتيب: الأسلوب الجسمي، الذي يركز على دمج الطالب في الأنشطة الجماعية، استخدام الأنشطة

الرياضية، الأسلوب الاجتماعي، الذي يركز على استخدام العلاقات الإنسانية وتفهم المشكلات، والأسلوب النفسي، الذي يركز على العلاج والإرشاد النفسي للتخلص من بعض العوارض النفسية

نتائج المحور الخامس: دور أئمة وخطباء المساجد في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الخامس

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
1	دائما أسمع أئمة المساجد وخطبائها يحثون الناس بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	4.90	0.83	0.05
2	اشتركت بعدة حلقات وندوات بالمساجد تعني بنظافة الحي والطرق	3.61	0.88	0.05
3	إن معظم خطب يوم الجمعة التي أحضرها تبين أهمية المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	4.21	0.85	0.05
4	أشعر بأن أئمة وخطباء المساجد لا يهتمهم العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة	2.18	0.97	0.05
5	لم أسمع من خطباء مساجد الجمعة مواضيع لها علاقة بالمحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة	2.21	0.96	0.05
6	يوضح خطباء الجمعة دائما الحكم الشرعي لمن يقوم بالعبث بالممتلكات العامة أو الخاصة	4.77	0.84	0.05
7	دائما أسمع من أمام وخطيب المسجد بالحلي حث السكان بالمحافظة على نظافة الطرق والأماكن العامة بالحلي ..	4.71	0.85	0.05
8	لم أسمع عن إقامة دروس بالمساجد، خاصة بتوجيه الشباب بالمحافظة على الممتلكات بشكل عام	2.44	0.94	0.05
9	أرى أن الشاب الملتزم لا يعبث بالممتلكات أو يكتب على الجدران	3.95	0.87	0.05
10	التوجيهات الشرعية لا تمنع من الكتابة على الجدران أو العبث بالممتلكات	2.24	0.96	0.05

ويشير جدول (9) إلى أن دور أئمة وخطباء المساجد في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة من وجهة نظر عينة البحث حيث جاءت استجابات الطلاب ذات دلالة إحصائية بشكل إيجابي في جميع عبارات المحور الخامس، حيث يشير مستوى الدلالة على جميع العبارات إلى ارتفاع مستوى الدلالة على عبارات هذا المحور، مما يدل على التأثير الإيجابي للإيجابي لأئمة المساجد في إكساب الطلاب السلوك السليم في تنمية سلوك الفرد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وقد جاءت عبارات المحور الخامس على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (1) "دائما أسمع أئمة المساجد وخطبائها يحثون الناس بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة" في الترتيب الأول من بين عبارات المحور الخامس وذلك بمتوسط حسابي (4.90)، وانحراف معياري (0.83) وهذا يؤكد الدور المهم الذي يقوم به أئمة المساجد في توعية أفراد المجتمعات بأهمية وضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة وذلك في إطار دعوة ديننا الإسلامي إلى المحافظة على هذه الممتلكات من العبث والإتلاف.

وجاءت العبارة رقم (6) "يوضح خطباء الجمعة دائما الحكم الشرعي لمن يقوم بالعبث بالممتلكات العامة أو الخاصة" في الترتيب الثاني من بين عبارات المحور الخامس وذلك بمتوسط حسابي (4.77)، وانحراف معياري (0.84) وتعكس هذه النتيجة حرص أئمة المساجد على إبراز الأحكام الشرعية المتعلقة بالعبث بالممتلكات العامة أو الخاصة لتعريف أفراد المجتمع بالمضار

والخسائر التي تعود على الفرد والمجتمع في الدنيا والأخرة، ومن ثم يرى أفراد عينة الدراسة أن أئمة المساجد يقومون بالدور المنوط بهم على الوجه الأكمل.

وجاءت العبارة رقم (7) "دائما أسمع من أمام وخطيب المسجد بالحلي حث السكان بالمحافظة على نظافة الطرقات والأماكن العامة بالحلي" في الترتيب الثالث من بين عبارات المحور الخامس وذلك بمتوسط حسابي (4.71)، وانحراف معياري (0.85) وتتوافق هذه النتيجة مع ما جاءت به العبارة رقم (6) حيث تدعم هذه العبارة الدور المهم الذي يقوم به أئمة المساجد في توعية أفراد المجتمع بأهمية ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة من الإتلاف أو العبث من خلال حث الجميع على نظافة الأماكن العامة ونظافة الطرقات.

في حين جاءت العبارة رقم (5) "أشعر بأن أئمة وخطباء المساجد لا يهتمهم العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة" في الترتيب الأخير من بين عبارات المحور الخامس وذلك بمتوسط حسابي (2.18)، وانحراف معياري (0.97) وتعكس هذه النتيجة عدم موافقة أفراد العينة على هذه العبارة حيث يرى أفراد العينة أن أئمة المساجد يشعرون بالمسؤولية تجاه توعية أفراد المجتمع بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة، ومن ثم يري الطلاب أن أئمة المساجد يقومون بدورهم على الوجه الأكمل.

وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تعزى لمتغير (العمر، والصف الدراسي، والتخصص بالثانوي، والمعدل بالفصل الدراسي الماضي، والمدرسة، وملكية السكن، ونوع السكن، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للابن، دخل الأسرة الشهري)، تم تحليل التباين المتعدد للمقارنة بين الاستجابات حسب اختلاف متغيرات البحث، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (4) نتائج تحليل التباين المتعدد للمقارنة بين الاستجابات حسب اختلاف متغيرات البحث.

مؤشر الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر الاختلاف	التباين
غير دالة	0.3843	0.4036	0.1970	1	0.3920	العمر	
غير دالة	0.9762	0.0007	0.0003	2	0.0003	الصف الدراسي	
غير دالة	0.2923	0.6755	0.3390	2	0.6730	التخصص بالثانوي	
غير دالة	0.3570	0.2035	0.1970	4	0.2450	المعدل بالفصل الدراسي الماضي	
غير دالة	0.5822	0.0460	0.0045	1	0.0075	المدرسة	
غير دالة	0.2550	0.4255	0.3570	2	0.5470	ملكية السكن	
غير دالة	0.2548	0.1341	0.9515	4	1.8940	نوع السكن	
غير دالة	0.7552	0.0520	0.0760	5	0.0955	المستوى التعليمي للأب	
غير دالة	0.7500	0.4655	0.5800	5	0.3770	المستوى التعليمي للابن	
غير دالة	0.6850	0.5520	0.7565	4	0.0540	دخل الأسرة الشهري	

			0.4923	369	122.7020	الخطأ
				399	125.6612	الكلي

ومن خلال تحليل إحصاءات الجدول السابق، تشير نتائج تحليل التباين المتعدد الاتجاه للمقارنة بين الاستجابات حسب اختلاف متغيرات البحث (M-ANOVA) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تعزى لمتغير (العمر، والصف الدراسي، والتخصص بالثانوي، والمعدل بالفصل الدراسي الماضي، والمدرسة، وملكية السكن، ونوع السكن، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للابن، دخل الأسرة الشهري)، حيث تراوحت قيم تحليل التباين في الجدول السابق من (0.0007) إلى (0.6755)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تعزى لمتغير (العمر، والصف الدراسي، والتخصص بالثانوي، والمعدل بالفصل الدراسي الماضي، ونوع المدرسة حكومية/أهلية، وملكية السكن، ونوع السكن، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للابن، دخل الأسرة الشهري)، حيث جاءت الاستجابات من أفراد عينة الدراسة باختلاف العمر وباختلاف المستوى التعليمي للأب والأم (أمي/ابتدائي/متوسط/ثانوي/جامعي/فوق الجامعي)، وباختلاف التخصص، والدخل الشهري للأسرة، وباختلاف ملكية ونوع السكن، وكذلك باختلاف المعدل بالفصل الدراسي الماضي، حيث جاءت الاستجابات متقاربة جداً، مما يدل على شعور أفراد العينة بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة ويعكس خصائص وسمات المجتمع السعودي الملتزم بطبعه والذي يميل إلى المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة وعدم العبث بها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الصالح (2012) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) في مجالات مظاهر السلوك العدواني وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية، تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة العملية، والمؤهل العلمي، ومكان المدرسة والتخصص، ومكان السكن، وعدد طلاب الشعبة في مجالات السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات، والسلوك العدواني نحو الآخرين، وخصائص الأسرة والبيئة المحيطة، والمجال الكلي.

كذلك تتفق مع ما توصلت إليه دراسة أبو مصطفى (2008) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني لدى طلاب جامعة الأقصى، تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، والخلفية الثقافية.

ملخص نتائج الدراسة:

- جاءت العبارة رقم (6) "أسرتي دائماً تحثني وأخوتي بعدم العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة" في الترتيب الأول من بين عبارات المحور الأول وذلك بمتوسط حسابي (4.97)، وانحراف معياري (0.78) وهذا يؤكد اتفاق آراء عينة الدراسة على أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في توعية أفرادها بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة وتعريفهم بأنها ملك للجميع ويتوجب عدم العبث بها أو إتلافها.

- جاءت العبارة رقم (10) "الوالدين ومعظم أفراد الأسرة ينصحونني أنا وأخوتي الصغار بترك مكان الرحلة نظيفاً كما كان" في الترتيب الثاني من بين عبارات المحور الأول وذلك بمتوسط حسابي (4.94)، وانحراف معياري (0.83) وتؤكد هذه النتيجة الدور المهم الذي تلعبه الأسرة وبخاصة الوالدين في توجيه النصح والإرشاد للأبناء وباقي أفراد الأسرة بالمحافظة على

الأماكن العامة نظيفة وجميلة وبخاصة الصغار من الأطفال، وهذا ينعكس بالإيجاب في سلوك الأبناء بالمحافظة على هذه الأماكن كما كانت من قبل.

- جاءت العبارة رقم (3) "أعتبر أن العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة مرده سوء في التربية" في الترتيب الثالث من بين عبارات المحور الأول وذلك بمتوسط حسابي (4.91)، وانحراف معياري (0.85) وتعكس هذه النتيجة التربية الحسنة والوعي التي تلقاها أفراد عينة الدراسة والتي جاء أثرها واضحا من خلال اعتبارهم أن من يقوم بالعبث بالممتلكات العامة أو الخاصة إنما يدل على سوء النمط التربوي الذي تلقاه داخل أسرته.

- جاءت العبارة رقم (7) "دائما أحذر أخواي من العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة" في الترتيب الثالث من بين عبارات المحور الأول وذلك بمتوسط حسابي (4.71)، وانحراف معياري (0.86) وتعكس هذه النتيجة نمط الثقافة الأسرية السائد بين الأبناء حيث يمثل الأبناء مصدرا لتعديل سلوك بعضهم البعض نتيجة ما تلقاه الأبناء من توعية وتربية تدعم السلوك الاجتماعي القويم في التعامل مع الممتلكات العامة أو الخاصة.

- جاءت العبارة رقم (5) "عندما أغضب من أحد والدي أو أحد أفراد أسرتي أقوم بالعبث بالممتلكات كردة فعل" في الترتيب الأخير من بين عبارات المحور الأول وذلك بمتوسط حسابي (2.21)، وانحراف معياري (0.98) وتعكس هذه النتيجة أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون من الاتزان والانضباط النفسي والاجتماعي عند تعاملهم مع المشكلات الأسرية مع والديهم ولا يميلون إلى تفريغ الغضب والطاقة الانفعالية في العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة، ويرون أن مشكلاتهم الأسرية ليست مبررا للتعدي على هذه الممتلكات أو إتلافها.

- جاءت العبارة رقم (4) "أعتقد أن الشاب يكتسب سلوك العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة عن طريق الأصدقاء" في الترتيب الأول من بين عبارات المحور الثاني وذلك بمتوسط حسابي (4.78)، وانحراف معياري (0.87) وهذا يؤكد اتفاق آراء عينة الدراسة على تأثير الأصدقاء على سلوك بعضهم البعض وتقليدهم لتصرفات وسلوكيات بعضهم، ومن ثم يرى أفراد العينة أن جانبا كبيرا من سلوك العبث بالممتلكات العامة والخاصة ينبع من تقليد تصرفات الأصدقاء وتشجيعهم لبعضهم بعضا على هذه السلوكيات السلبية.

- جاءت العبارة رقم (8) "عندما يعبث أحد أصدقائي بأحد الممتلكات أنكر عليه هذا السلوك وأعتبره تصرف خاطئ" في الترتيب الثاني من بين عبارات المحور الثاني وذلك بمتوسط حسابي (4.45)، وانحراف معياري (0.84) وتعكس هذه النتيجة دور الصديق في حياة صديقه وفي توجيه وإرشاد صديقه نحو السلوك المرغوب فيه والسوي من خلال تذكيره بأن العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة لا يمثل حرية شخصية وإنما يعد سلوكا وتصرفا خاطئا يتوجب التوقف عنه.

- جاءت العبارة رقم (7) "أصدقائي دائما ينصحون بعضهم البعض بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة" في الترتيب الثالث من بين عبارات المحور الثاني وذلك بمتوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (0.86) وتؤكد هذه النتيجة الدور المهم للأصدقاء في توجيه النصح والإرشاد لبعضهم البعض في ضرورة التحلي بالسلوكيات السوية والبعد عن التصرفات الخاطئة في التعامل مع الممتلكات العامة أو الخاصة.

- جاءت العبارة رقم (1) "أصدقائي يشجوني بالكتابة على الجدران سواء في المدرسة أو المباني الأخرى" في الترتيب الأخير من بين عبارات المحور الثاني وذلك بمتوسط حسابي (2.20)، وانحراف معياري (0.97) وتعكس هذه النتيجة أن أفراد عينة الدراسة لا يميلون إلى مثل هذه السلوكيات ويرون من وجهة نظرهم أن ذلك يمثل إعتداء على الممتلكات العامة المتمثلة في المبنى المدرسي، ومن ثم فهم لا يشجعون أصدقائهم على مثل هذه السلوكيات والتصرفات الخاطئة.

- جاءت العبارة رقم (9) " عندما أرى شخصا يكتب على الجدران أنكر عليه ذلك " في الترتيب الأول من بين عبارات المحور الثالث وذلك بمتوسط حسابي (4.92)، وانحراف معياري (0.83) وهذا يؤكد اتفاق آراء عينة الدراسة على نبذ السلوكيات والتصرفات الغير مرغوبة في التعامل مع الممتلكات العامة أو الخاصة، وذلك من خلال محاولة تغيير هذه السلوكيات السيئة من خلال إنكار مثل هذه السلوكيات على أصحابها.
- جاءت العبارة رقم (4) " عندما أرى معظم الشباب يعشون بالممتلكات دون أن ينكر عليهم أحد أفعل ولا أبالي " في الترتيب الثاني من بين عبارات المحور الثالث وذلك بمتوسط حسابي (4.78)، وانحراف معياري (0.87) وتعكس هذه النتيجة عدم موافقة أفراد العينة بشدة على مثل هذا السلوك غير السوي في العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة حيث يرى أفراد العينة أن عبث بعض الشباب بالممتلكات العامة أو الخاصة لا يعد مبررا للآخرين للعبث بهذه الممتلكات، وإنما يجب عليهم إنكار مثل هذه التصرفات السيئة ودعوتهم للمحافظة على هذه الممتلكات.
- جاءت العبارة رقم (8) " في رأيي أن العبث بالممتلكات كالكتابة على الجدران ورمي المخلفات بالطريق يعتبره المجتمع عمل سيئ ويزجره " في الترتيب الثالث من بين عبارات المحور الثالث وذلك بمتوسط حسابي (4.56)، وانحراف معياري (0.84) وتؤكد هذه النتيجة على حرص المجتمع بأفراده ومؤسساته على المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة، وهذا ما يتجلى بوضوح في آراء عينة الدراسة والتي ترى أن العبث بالممتلكات كالكتابة على الجدران ورمي المخلفات بالطريق يعتبره المجتمع عمل سيئ ويزجره.
- جاءت العبارة رقم (5) " علاقتي العاطفية دفعتني للكتابة على الجدران وغيرها " في الترتيب الأخير من بين عبارات المحور الثالث وذلك بمتوسط حسابي (2.61)، وانحراف معياري (0.95) وتعكس هذه النتيجة أن أفراد عينة الدراسة لا يميلون إلى الخلط بين مشكلاتهم العاطفية والعبث بالممتلكات العامة أو الخاصة مثل الكتابة على الجدران، حيث تمثل مثل هذه السلوكيات من وجهة نظرهم سلوكيات خاطئة تضر بالمجتمع وأفراده ومن ثم يجب الفصل من وجهة نظرهم بين الأمور الشخصية والعبث بالممتلكات العامة وتفرغ طاقة الحزن أو الغضب في هذه الممتلكات.
- جاءت العبارة رقم (10) " ألاحظ أن إدارة المدرسة تتابع بكل حزم العاشقين بممتلكات المدرسة " في الترتيب الأول من بين عبارات المحور الرابع وذلك بمتوسط حسابي (4.84)، وانحراف معياري (0.83) وهذا يؤكد الدور الحازم الذي تقوم به إدارة المدرسة تجاه أي سلوك أو تصرف يتسم بالعبث تجاه ممتلكات المدرسة وتضع الأساليب العقابية المناسبة والحازمة تجاه أي خروج على التعليمات المدرسية فيما يتعلق بالتعامل مع أثاث المدرسة وتجهيزاتها، مما يخلق حالة من الانضباط في التعامل مع ممتلكات المدرسة من قبل الطلاب.
- جاءت العبارة رقم (5) " أستفيد كثيرا من المحاضرات التي تقيمها المدرسة ولها تأثير بالمحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة " في الترتيب الثاني من بين عبارات المحور الرابع وذلك بمتوسط حسابي (4.71)، وانحراف معياري (0.84) وتعكس هذه النتيجة الفائدة التي تتحقق من البرامج والأنشطة المدرسية وكذلك المحاضرات التي تقيمها المدرسة ولها تأثير بالمحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة في توعية الطلاب وتوجيههم نحو المحافظة على ممتلكات المدرسة وتجهيزاتها ويتجلى أثر ذلك واضحا في سلوك الطلاب في التعامل مع ممتلكات المدرسة.
- جاءت العبارة رقم (1) " في المدرسة أتعلم كيفية المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة " في الترتيب الثالث من بين عبارات المحور الرابع وذلك بمتوسط حسابي (4.30)، وانحراف معياري (0.85) وتؤكد هذه النتيجة ما جاء في العبارة (5) "أستفيد كثيرا من المحاضرات التي تقيمها المدرسة ولها تأثير بالمحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة" حيث تظهر آثار ما

تقدمه المدرسة من محاضرات وأنشطة وبرامج توعية للمحافظة على الممتلكات المدرسية وغيرها من الممتلكات العامة أو الخاصة، حيث أظهر قدر كبير من عينة الدراسة أنهم استفادوا من كل ما تقدمه المدرسة في هذا الصدد.

- جاءت العبارة رقم (5) " المدرسة تحيلني إلى أقسام الشرط أو جهات الاختصاص في حال عبثي في مرافقها أو اكتب على جدرانها " في الترتيب الأخير من بين عبارات المحور الرابع وذلك بمتوسط حسابي (2.70)، وانحراف معياري (0.94) وتعكس هذه النتيجة أن إدارة المدرسة تضع ضوابط عقابية داخلية خاصة بها في مواجهة أي تعدي أو عبث من الطلاب تجاه الممتلكات المدرسية، ومن ثم فالمدرسة لا تلجأ إلى إحالة من يقوم بالعبث بالممتلكات المدرسية من الطلاب إلى أي جهة خارج جدرانها كأقسام الشرطة أو جهة من جهات الاختصاص، ويعكس ذلك حالة الانضباط المدرسي.

- جاءت العبارة رقم (1) " دائما أسمع أئمة المساجد وخطبائها يحثون الناس بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة " في الترتيب الأول من بين عبارات المحور الخامس وذلك بمتوسط حسابي (4.90)، وانحراف معياري (0.83) وهذا يؤكد الدور المهم الذي يقوم به أئمة المساجد في توعية أفراد المجتمعات بأهمية ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة وذلك في إطار دعوة ديننا الإسلامي إلى المحافظة على هذه الممتلكات من العبث والإتلاف.

- جاءت العبارة رقم (6) " يوضح خطباء الجمعة دائما الحكم الشرعي لمن يقوم بالعبث بالممتلكات العامة أو الخاصة " في الترتيب الثاني من بين عبارات المحور الخامس وذلك بمتوسط حسابي (4.77)، وانحراف معياري (0.84) وتعكس هذه النتيجة حرص أئمة المساجد على إبراز الأحكام الشرعية المتعلقة بالعبث بالممتلكات العامة أو الخاصة لتعريف أفراد المجتمع بالمضار والخسائر التي تعود على الفرد والمجتمع في الدنيا والآخرة، ومن ثم يرى أفراد عينة الدراسة أن أئمة المساجد يقومون بالدور المنوط بهم على الوجه الأكمل.

- جاءت العبارة رقم (7) " دائما أسمع من أمام وخطيب المسجد بالحلي حث السكان بالمحافظة على نظافة الطرقات والأماكن العامة بالحلي " في الترتيب الثالث من بين عبارات المحور الخامس وذلك بمتوسط حسابي (4.71)، وانحراف معياري (0.85) وتتوافق هذه النتيجة مع ما جاءت به العبارة رقم (6) حيث تدعم هذه العبارة الدور المهم الذي يقوم به أئمة المساجد في توعية أفراد المجتمع بأهمية ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة من الإتلاف أو العبث من خلال حث الجميع على نظافة الأماكن العامة ونظافة الطرقات.

- جاءت العبارة رقم (5) " أشعر بأن أئمة وخطباء المساجد لا يهتمهم العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة " في الترتيب الأخير من بين عبارات المحور الخامس وذلك بمتوسط حسابي (2.18)، وانحراف معياري (0.97) وتعكس هذه النتيجة عدم موافقة أفراد العينة على هذه العبارة حيث يرى أفراد العينة أن أئمة المساجد يشعرون بالمسؤولية تجاه توعية أفراد المجتمع بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة، ومن ثم يري الطلاب أن أئمة المساجد يقومون بدورهم على الوجه الأكمل.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تعزى لمتغير (العمر، والصف الدراسي، والتخصص الثانوي، والمعدل بالفصل الدراسي الماضي، والمدرسة، وملكية السكن، ونوع السكن، والمستوى التعليمي للأُم، والمستوى التعليمي للأب، دخل الأسرة الشهري)، حيث تراوحت قيم تحليل التباين في الجدول السابق من (0.0007) إلى (0.6755)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

توصيات الدراسة:

- لفت الانتباه إلى أهمية تضمين المناهج والكتب الدراسية لدورس تحت على المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة، واهتمام أعضاء هيئات التدريس بالعمل على تنميتها وغرسها في الطلاب.
- ضرورة العمل على التصدي المجتمعي للسلوكيات السلبية السائدة في محيط المجتمع والتي وصلت إليه إلى حد عدم إنكار سلوكيات العبث بالممتلكات العامة أو الخاصة، والعمل على تغييرها أو تعديلها، خوفاً من سيطرتها على سلوك وتصرفات أفراد.
- ضرورة قيام الأسرة السعودية بالعمل على غرس القيم الدينية والخلقية في نفوس الأبناء وخاصة في مرحلة الشباب وإكسابهم السلوكيات الأخلاقية والاتجاهات والأنماط السلوكية المحمودة التي تحت على المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة.
- أن تضع المؤسسات المجتمعية خطة شاملة واضحة المعالم تحدد فيها مجموعة من البرامج والأنشطة والندوات التي تتضمن التوعية بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة وحمايتها من العبث.
- أن تعمل المؤسسات الإعلامية على جميع مستوياتها على بث الموضوعات المتصلة بالمحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة ودعوة الشباب لتبني حملات توعية بأهمية دوره في تحقيق هذا الأمر.
- التأكيد على أهمية تفعيل برامج المدرسة في توعية الطلاب وتعريفهم بالبرامج التي تنظمها والمحاضرات التي تقدمها لتنمية سلوك الطلاب في المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة.
- التأكيد على أهمية دور أئمة وخطباء المساجد في توعية أفراد المجتمع والتوعية الدينية لهم من خلال التأكيد على تعاليم الدين الإسلامي في المحافظة على الممتلكات العامة أو الخاصة وحمايتها من العبث أو الإتلاف.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، محمد معوض؛ علي، هناء السيد محمد؛ عبد السلام، الشيماء (2014) صورة البلطجي في الأفلام المصرية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بتبني المراهقين بعض أنماط السلوك الإجتماعي. مجلة دراسات الطفولة: مج. 17، ع. 63.
- أبو غزالة، سميرة (1992 م). تعديل أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى أطفال المرحلة الابتدائية باستخدام برنامج إرشادي في اللعب. القاهرة: رسالة ماجستير غير منشور.
- أبو مصطفى، نظمي عودة (2008) علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني : دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية : سلسلة الدراسات الإنسانية: مج. 16، ع. 1.
- أبو مصطفى، نظمي عودة (2009) مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين : دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المشكلين سلوكياً، مجلة الجامعة الإسلامية : سلسلة الدراسات الإنسانية: مج. 17، ع. 1.
- البدري، طارق عبد الحميد (2005) إدارة التعليم الصفي. ط. 2، عمان، الأردن: دار الثقافة.
- بركات، زياد (2009) مظاهر السلوك السلي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم لها، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- تعوينات، حليلة (2015) التغير القيمي والاتجاهي لدى طلبة التعليم العالي المتنقلين من الريف إلى المدينة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 18، الجزائر.
- جعفر، علي محمد (1411 هـ 1990 م). الأحداث المنحرفون دراسة مقارنة، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع الطبعة الثانية.

- جلال، سعد (1985م). أسس الطفولة والمراهقة . الإسكندرية: دار الفكر العربي.
- الحاوري، علي أحمد (2014) المسلسلات التلفزيونية العربية وأثرها في الانحياز الأخلاقي بالمجتمعات العربية ، مجلة العلوم الإنسانية: مج، 15، ع. 3
- حسن، أحمد فاروق أحمد (2009) تحليل سوسيولوجي لأزمة القيم الأخلاقية بين الشباب المصري دراسة ميدانية بحث مقبول للنشر بالمجلة العلمية بكلية الآداب بقنا- جامعة جنوب الوادي، العدد (26)، مصر.
- الخطيب، جمال سعد . (1994م) . عمان: السلوك الإنساني. عمان : الطبعة الثالثة إشراق للنشر.
- خليل، جواد محمد الشيخ (٢٠٠٦م). السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات وتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه، مصر: كلية التربية جامعة القاهرة.
- خوج، عبد الله وعبد السلام، فاروق (1409) ، الأسرة العربية ودورها في الوقاية من الجريمة والانحراف ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الرياض.
- رفاعي، عادل محمود (٢٠٠٦م). التدخل المهني للخدمة الاجتماعية للحد من العنف المرتبط بالاعتداء على الملكية العامة في المدارس الثانوية الفنية، من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مصر: كلية التربية، جامعة الأزهر.
- الرواشدة، ريم محمود جدعان (2012) السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية : دراسة ميدانية بالأردن، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزعيم الأزهري، السودان.
- سليم، كريمة (2010م). انتشار ظاهرة إتلاف الممتلكات المدرسية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر التاسع للتنظيمات المدرسية والاجتماعية بمنطقة حولي المنعقد في الفترة (5 - 8) ابريل - ٢٠١٠م.
- السمالوطي، نبيل توفيق . (التربوي. التنظيم المدرسي والتحديث التربوي، جدة: دار الشروق.
- سميرين، حمزة موسى (٢٠٠٥م). مفهوم الضبط الاجتماعي في الإسلام، رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية.
- الصالح، تهاني محمد عبد القادر (2012) درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
- الصالح، عبد الرحمن محمد (1422هـ). المشكلات السلوكية وأثر المنهج الإسلامي في علاجها، ورقة عمل مقدمة للقاء الإرشادي الأول نظمتها الإدارة العامة للتوجيه وإرشاد الطالبات. الرياض: إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض.
- صديق، حسين محمد. (٢٠٠١م). أساليب الضبط الاجتماعي في الثانويات السورية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، أطروحة دكتوراه غير منشورة - جامعة دمشق، دمشق.
- الطخيس، إبراهيم عبد الرحمن (1424هـ 2004م). دراسات في علم الاجتماع الجنائي. الرياض: الطبعة الثانية، دار العلوم للطباعة والنشر.
- عماشة، سناء حسن (1428هـ). القيم السلوكية والاتجاهات اللازمة لتحسين النشء ضد الجريمة وإتلاف الممتلكات، الطائف: كلية التربية، جامعة الطائف.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2005) تعديل السلوك في التدريس، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- فوزي، شريف (1407هـ) . مبادئ التشريع الجنائي الإسلامي. القاهرة: دار العلم للطباعة والنشر.

- القرني، ظافر بن أحمد (1432هـ) تصور مقترح لتوظيف التقنية في بناء المنظومة القيمية للمتعلمين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
 - القرني، سعد (1425هـ). علاقة الضبط الأسري باتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
 - القوص، عبد العزيز (1946 م). أسس الصحة النفسية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
 - مرسي، محروس سيد (2005م). التربية والضبط الاجتماعي، دراسات تربوية، القاهرة: المجلد السادس، الجزء (28) رابطة التربية الحديثة.
 - نوري، أحمد محمد (2011م) أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (31) كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.
 - هويدي، محمد، اليماني، سعيد أحمد (2007) السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية : مج. 8، ع. 1
- المراجع الأجنبية :

1. Hoffmann, R. (2004). "Silent rage: Passive – aggressive behavior in organizations". Dissertation Abstracts International, 65-02B, AA19519595, p.1138
2. Marie, A. (2004). "Measuring attitudes toward assertive responding passive behavior". Dissertation Abstracts International, 64-05B, AA19528069, p. 2943
3. Wei, S. (2003). "Study of passivation behavior for titanium aluminides". Dissertation Abstracts International, 63-043, AA19907653, p 5033
4. Lois, S & Greer, S. (2004). "Teacher preparedness to manage an act of school violence". Dissertation Abstracts International, 63- 03A, NAA1301375, p. 1387
5. Sujin, R. (2004). "School violence victimization, coping, social support, and health risk behaviors of lesbian, gay, and bisexual youth". Dissertation Abstracts International, 65-018, N. AAI31120375, p. 450
6. Lekie, H. (2004). Girls behaviors and peer relationship: The double edged sword of exclusion and rejection. www.barb.leckie.unisa.au/au 41